وزير الداخلية يعاقب ضباطاً شاركوا في فعالية تحمل طابعاً سياسيا

الحقيقة - خاص

أفاد مصدر أمني، بأن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وجّه بعقوبات إدارية بحق عدد من ضباط الوزارة، على خلفية مشاركتهم في فعالية جماهيرية شهدت "دعس" العلم الأمريكي، أُقيمت مؤخراً في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين.

وقال المصدر إن "الشمري أصدر أوامر بنقل إلى الحدود لكل من ضابط برتبة عميد، واثنين برتبة عقيد، بعد توثيق مشاركتهم في فعالية نظمها الأهالي خلال مراسم عاشوراء".

وأشار إلى أن "هذه الإجراءات جاءت استناداً إلى تعليمات مركزية تمنع على منتسبي الأجهزة الأمنية الانخراط في فعاليات تحمل طابعاً سياسياً أو دبلوماسياً، لما قد تسببه من إحراج أو توتر في العلاقات الخارجية للعراق".

وتُظهر اللقطات المصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من الأشخاص، بينهم ضباط بزي رسمي، يسيرون فوق علمَي الولايات المتحدة وإسرائيل المرسومين على أحد شوارع القضاء، في مشهد أثار تفاعلاً واسعاً، خصوصاً من قبل حسابات أميركية مؤثرة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء
09 07 2025 العدد(2925)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

السوداني ورئيس المخابرات التركية يبحثان الملفات الأمنية المشتركة

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع رئيس جهاز المخابرات التركي ابراهيم كولن، أمس الثلاثاء، الملفات الأمنية المشتركة بين البلدين.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني استقبل، امس رئيس جهاز المخابرات التركي، ابراهيم كولن والوفد المرافق له".

وأضاف، أن "الوفد التركي نقل الى رئيس الوزراء تحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتأكيداته على الرغبة في المضي بالعلاقات الثنائية بين البلدين نحو المزيد من التعاون والارتقاء بما يصب في مصلحة البلدين الصديقين".

وتابع أن "اللقاء شهد البحث في الملفات الأمنية المشتركة، والتنسيق المعلوماتي المتبادل بين البلدين، بما يعزز الاستقرار في المناطق الحدودية المشتركة، وعموم المنطقة".

الرئاسات الثلاث تحسم جدل خور عبد الله باتفاق من 3 فقرات

الحقيقة - متابعة

اصدر اجتماع الرئاسات، أمس الثلاثاء، ثلاث اتفاقيات تخص تنظيم الملاحة في خور عبد الله.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "الرئاسات الثلاث عقدت، امس، اجتماعاً في قصر بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني"، مبينا ان "الاجتماع ناقش الأوضاع الإقليمية وتطوراتها، وضرورة الحفاظ على المسار الذي اختطته الحكومة بالنأي بالعراق عن المخاطر والحفاظ على سلامة البلاد".

وأضاف، "تمت مناقشة الاستعدادات للانتخابات النيابية، ودعم الخطوات التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في الموعد المقرر لها في 11 تشرين الثاني 2025".

وأوضح، أن "الرؤساء تداولوا موضوع اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله، والتي جرى التصديق عليها من قبل مجلس النواب الموقر بموجب القانون (42) لسنة 2013، والذي قررت المحكمة الاتحادية العليا عدم دستورية نصاب تشريعه من الناحية الشكلية بموجب قرارها في الدعوة المرقمة (105/ وموحدتها 194/ اتحادية/ 2023).

وبين انه "جرى الاتفاق على الآتي:

1- ضرورة قيام مجلس النواب بحسم الإجراء التشريعي المطلوب، وحسب قرار المحكمة الاتحادية الذي أوجب إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً.

2- قيام كل من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء بسحب طلب العدول المقدم من كل منهما إلى المحكمة الاتحادية، وذلك لانتفاء الحاجة بعد المضي بالمسار التشريعي.

3- تأكيد التزام العراق بالاتفاقيات الدولية والمواثيق الأممية وقرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

وأكد المكتب، أن "الرؤساء شددوا على ضرورة التعاطي بحرص وحذر مع الملفات الدولية، وعدم استغلالها للجدل والمزايدات السياسية والإعلامية؛ لأن ذلك يعرض حقوق العراق وسمعته الخارجية ومصالحه للضرر".

النزاهة تلزم المرشحين للانتخابات بتقديم ذممهم المالية وتحذر من استغلال موارد الدولة

الحقيقة - خاص

توعدت هيئة النزاهة، أمس الثلاثاء، باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين لضوابط العملية الانتخابية، مشددة على ضرورة تقديم ذممهم المالية، فيما حذرت من مغبة استغلال موارد الدولة و"شراء الأصوات".

وقال رئيس الهيئة محمد علي اللامي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مفوضية الانتخابات القاضي عمر أحمد، إن "الهيئة تراقب عملية الإنفاق الانتخابي للأحزاب والمرشحين لضمان استبعاد أي مرشح يثبت تورطه بمخالفات قانونية وإحالته الى القضاء"، لافتاً الى أن "هيئة النزاهة ألزمت رؤساء ومؤسسي الأحزاب بتقديم تقرير عن ذممهم المالية، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين لضوابط العملية الانتخابية".

وأضاف، "تم تخصيص رقم مجاني (5080) لتلقي الشكاوى التي تتعلق بخرق العملية الانتخابية وشراء الأصوات"، مبيناً أن "الهيئة أصدرت لائحة السلوك الوظيفي في نظام الانتخابات رقم (1) لسنة 2025 والتي تهدف الى تنظيم سلوك الموظفين والمكلفين بخدمة عامة خلال العملية الانتخابية وتعزيز ثقة المواطن بحيادة الوظيفة العامة ومنع استغلال موارد الدولة".

وأشار اللامي الى أن "التنسيق مع رئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء للعمل ضمن فرق مشتركة، تضمن نزاهة العملية الانتخابية ورصد المخالفات والانتهاكات واتخاذ الإجراءات بحقها".

بدوره، قال رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات القاضي عمر أحمد خلال المؤتمر الصحفي: "ناقشنا أهمية التعاون مع هيئة النزاهة من أجل ضمان شفافية الانفاق الانتخابي وتنظيم الحملات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين"، منوهاً الى "الاتفاق مع هيئة النزاهة للتنسيق بشأن مراقبة ضوابط العملية الانتخابية من خلال لجان مشتركة وتوعية المواطن بخطورة بيع الأصوات".

وشدد أحمد على أن "المفوضية تؤكد التزامها الكامل بإجراء انتخابات نزيهة وعادلة والمحافظة على إرادة الناخب بعيداً عن الضغوط المالية والسياسية".

الاخيرة

نبض الطف في وجدان القصيدة" في اتحاد الأدباء

تزامناً مع حلول يوم العاشر من شهر محرم الحرام وذكرى استشهاد سيد الشهداء الإمام الحسين وأولاده وأهله وأصحابه (عليهم السلام)، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ٥ تموز ٢٠٢٥، جلسة شعرية جسد فيها الشعراء المشاركون ملحمة الطف الخالدة، وهي تنبض بقيم الإباء والصبر والتضحية والشجاعة والحق، بحضور جمع...

التفاصيل ص12

تشكيل

الشاعر والفنان زعيم النصار.. السعي باتجاه الصوري عبر الشعر

عبر العمل على تجربته الشعرية التي امتدت لاكثر من اربعين عاماً ، تمكن الشاعر زعيم عبد السادة النصار من ترسيخ تجربته الشعرية التي تمخضت عن اصداره لثلاث مجاميع شعرية وعشرات النصوص المنشورة في الصحافة...

التفاصيل ص10

الثقافية

كشف المستور في رواية سيبندية لـ شوقي كريم

سيبندية في اللهجة العراقية، تعني الرجل السيء الاخلاق، الضال، التائه في الشوارع، العاطل الذي لا يسلم الناس من اذاه وشره، مثل هذه المجموعة من الناس منبوذة في المجتمع، لا يقبل بها احد، في البصرة كثيرة الاستخدام (يا رجل هذا سيبندي شلون تمشي وياه)، العنوان سيبندية يثير اهتمام القارئ كونها شريحة...

التفاصيل ص9

مستشار حكومي: العراق يطبق سياسة مالية جديدة تتسم بالمرونة وكبح التضخم

الحقيقة - متابعة

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الثلاثاء، أن العراق انتقل إلى مرحلة تطبيق سياسة نقدية ومالية جديدة تتسم بالمرونة والانسجام، فيما أشار إلى أن السياسة النقدية نجحت في التحكم بنمو معدلات التضخم وحققت استقرار الأسعار.

وقال صالح ، إن "السياسة النقدية في العراق تعد دعامة فاعلة وأساسية في استقرار النظام المالي، لاسيما في تعزيز نمو سوق رأس المال"، مشيراً الى أنه "بعد أن تجاوزت السياسة النقدية مرحلة تفعيل أهدافها الاستراتيجية التشغيلية، وهي مرحلة مهمة لضبط الانسجام بين فعالية مؤشري سعر الفائدة وسعر الصرف، فقد نجحت كذلك في السيطرة على نمو مناسيب السيولة النقدية في الاقتصاد الكلي، بما يحقق الاستقرار والتوازن النقدي المنشود".

وأضاف، أن "العراق انتقل إلى مرحلة تطبيق سياسة نقدية ومالية جديدة تتسم بالمرونة والانسجام، وترتكز على ضبط الإنفاق العام، وتحسين تحصيل الإيرادات غير النفطية، ودعم القطاع المصرفي في الوقت ذاته، ما شكل نجاحاً استراتيجياً تجسد في الأداء العالي لسياسة البنك المركزي العراقي والسياسة المالية الحكومية، وعملهما المتلازم والدقيق من دون تباعد".

وتابع، "يتضح ذلك بشكل خاص عند مراقبة ارتفاع درجة الوقاية من الأزمات المالية الناجمة عن الصدمات الخارجية التي يولدها قطاع الطاقة العالمي، كعامل خارجي تحدد ملامحه في الأسواق الدولية وتؤثر مباشرة في الموازنة العامة، وهو ما تم التعامل معه من خلال ضبط السيولة وتقليص المخاطر النظامية على القطاع المالي ككل"، مؤكدا أن "السياسة النقدية نجحت في التحكم بنمو معدلات التضخم، وحققت فعالية ضامنة لاستقرار الأسعار، سواء عبر استقرار سعر الصرف، أو نمو السيولة في الاقتصاد، أو من خلال كفاءة استخدام الاحتياطي الأجنبي الداعم لتلك السيولة، وبدرجة من الانسجام أصبحت متسقة مع عموم السياسة الاقتصادية للبلاد في تحقيق مستويات نجاح ملموسة".

وبين صالح، أن "هذا الاتجاه أسهم في تعزيز ثقة المستثمرين، وتقليل تقلبات السوق، ضمن مرحلة مستقرة وعالية الجودة في نتائجها على صعيد النمو الاقتصادي الكلي الذي تشهده البلاد حالياً"، لافتا إلى أن "مؤشرات رأس المال، ولاسيما مؤشرات سوق رأس المال مثل حجم القروض المصرفية، والاحتياطيات النقدية الأجنبية، وتدفق رؤوس الأموال، باتت جميعها تعكس قدرة النظام المالي على دعم النمو الاقتصادي واستيعاب الصدمات، وهي تسير اليوم بشكل مستقر ومنسجم مع حركة النمو والتجارة والاستثمار في الاقتصاد الوطني".

وذكر: "هذا ما يؤكد نجاح السياسة النقدية كعنصر محوري في استخدام أدواتها بانسجام نادر فعلاً، في إدارة السيولة الاقتصادية ونموها باستقرار، وبما يتوافق مع متطلبات واحتياجات الاقتصاد الوطني، وهو ما يؤشر إلى نجاح مستمر في إدارة واستقرار السيولة من دون انقطاع".

سُلّم الرواتب يعود الى طاولة مجلس النواب

الحقيقة - متابعة

كشف النائب المستقل هادي السلامي، عن تسليم الطلب النيابي الخاص بسلم الرواتب وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، إلى رئاسة البرلمان، وبانتظار استئناف الجلسات.

وقال السلامي، إن "أعضاء مجلس النواب جمعوا أكثر من 60 توقيعاً لتعديل قانون سلم رواتب الموظفين، قبل انتهاء الدورة البرلمانية، والذي يتضمن كذلك خفض رواتب الرئاسات الثلاث".

وبين السلامي، أن "طلب تعديل سلم الرواتب وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث قدم إلى رئاسة مجلس النواب، وبانتظار انعقاد الجلسات لمناقشة الطلب وإصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال تعديل القانون إلى البرلمان".

وأوضح أن "هناك مطالبات شعبية ونيابية لتعديل سلم الرواتب لتحقيق الاستقرار الوظيفي والعدالة والمساواة بين جميع فئات المجتمع".

محافظة بغداد تنفذ حملة واسعة لرفع التجاوزات عن خطوط الماء الخام المغذية لقضاء الزوراء

الحقيقة - متابعة

باشرت مديرية ماء محافظة بغداد، امس الثلاثاء، بحملة كبرى لرفع التجاوزات على أنابيب الماء الخام داخل قضاء الزهور، والتي تغذي قضاء الزوراء، بطولٍ يبلغ 28 كيلومتراً.
وأوضح بيانٌ صادر عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي أن "الحملة تنفذ بتوجيه مباشر من محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، حيث شملت المناطق التي تعاني من شحّ مائي كبير نتيجة التجاوزات على الخطوط الرئيسة الثلاثة بقطر 600 ملم، الممتدة من نهر دجلة إلى القضاء".
وأشار البيان إلى أن "الحملة ستستمر لمدة 10 أيام، حتى يتم رفع جميع التجاوزات"، داعياً في الوقت ذاته جميع المواطنين إلى "الامتناع عن التجاوز على خطوط الماء الخام، كونها تغذي أكثر من 900 ألف نسمة في قضاء الزوراء، وقد تسببت هذه التجاوزات بحرمان الأهالي من المياه، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة".

الأسدي: الحكومة وضعت تصاميم تفصيلية ووثائق مناقصة لطريق التنمية

الحقيقة - متابعة

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل ناصر الأسدي، امس الثلاثاء، أن الحكومة وضعت التصاميم التفصيلية ووثائق المناقصة الخاصة بطريق التنمية، فيما أشار الى قرب طرح الشركات المؤهلة لمشروع طريق التنمية.
وقال الأسدي إن "الحكومة الآن بصدد إجراء تصاميم تفصيلية ووضع وثائق المناقصة وتقييم الشركات لتنفيذ طريق التنمية"، مبيناً أنه "سيتم الإعلان عن الشركات المؤهلة للمشاركة في هذا المشروع قريباً".
وأكد أن "التندر الخاص بالمشروع سيكون في متناول يد الشركات الراغبة بالاستثمار أو الشركات الراغبة في الدخول عن طريق مقاول قريباً، وفق الرؤية الاقتصادية التي وضعها الاستشاري للمشروع".
ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق، "بالاهتمام الفوري لإنضاج صيغ متكاملة نظرياً وهيكلياً في إدارة وتشغيل طريق التنمية، واكمال المتطلبات القانونية والفنية وفق السياقات المتبعة، بما يضمن مواكبة التطورات في استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة.

رأي

الفهلوة الثقافية

علي المرهج

الفهلوة مفهوم شعبي يستعمل كثيرًا في اللهجة المصرية الدارجة بمعنى المهارة والشطارة والذكاء باقتران هذه المفاهيم مع (الخُبث) و (الدهاء).
ذكرت أكثر من مرة أن أستاذي مدني صالح طلب مني مؤلفات محمد عابد الجابري وبعد أن اطلع على بعضها أخبرني أن (الجابري شاطر ولا أخشى على الثقافة إلا من الشطار)، ويقصد أنه قارئ جيد ومتعلم بامتياز، ولكنه (فهلوي) (قادر على اللعب بالبيضة والحجر)، وهو بهذا المعنى يُذكرنا بفيلم أحمد زكي "البيضة والحجر" الذي يختصر قصة رجل درس الفلسفة ولم يحصل على عمل، فاضطر للادعاء أنه يعرف تخليص بسطاء الناس من ما يعانونه من مشاكل لمعرفته بالفلسفة وعلم النفس والاجتماع، وهو في قرارة نفسه غير مقتنع بما يفعل، ولكن الناس وثقوا بأنه قادر على معرفة أسرار الغيب لما يبدي لهم من ذكاء ووعي ثقافي بما هم فيه وما يحتاجون إليه، ولكن يتطور الأمر ويضطره الساسة للدخول في اللعبة ليكون جزءًا منها، فتارة يُحسب على هذه الجهة وأخرى يُحسب على تلك الجهة، وهو مضطر لكسب رضا الأطراف جميعًا للحفاظ على نفسه.
هناك مثقفون يدخلون بإرادتهم لعش الدبابير هذا في السياسة وفي الدين وفي السعي لاستمالة بسطاء الناس وهم في قرارة انفسهم يعرفون أنهم مخادعون وكذابون و (فهلويون) يلعبون بالبيضة والحجر من أجل قبول رضا صناع القرار ورضا جمهور صناع القرار.
الفهلوي هو القادر على خداع الآخرين والتكيف مع متغيرات الواقع السياسية والاجتماعية وتجده فاعلًا وحاضرًا في زمن يحكم فيه دكتاتور، وفي زمن آخر ديموقراطي كما يُقال يحكم فيه ثور.
الفهلوي شاطر وقادر على خداع الآخرين بما يجعلهم ينسون تاريخه الثقافي والفكري في مقابل تقديمه لهم ما يرغبون من "المائدة الثقافية" بعد تحديثه لنتاجه الثقافي بما يجعله منسجمًا و متطلبات المرحلة الحالية في إنتاج وعي طائفي مذهبي يصطدم مع الآخر المختلف عقائديًا وثقافيًا وسياسيًا ودينيًا.
كما قلت هو فهلوي قادر على قلب الفهم وكسب رضا جمهور المتلقين سواء كانوا ساسة صناع قرار أو كانوا من عامة جمهورهم الذي يثق بهم.

الدفاع المدني تسيطر على حريق اندلع بسوق البالات في الكاظمية المقدسة

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية الدفاع المدني، امس الثلاثاء، عن السيطرة على حريق اندلع في سوق البالات في الكاظمية من دون تسجيل أية إصابات بشرية.وقالت المديرية في بيان إن"فرق الدفاع المدني أحكمت سيطرتها الكاملة على حادث حريق كبير اندلع داخل بناية تجارية مكونة من طابقين، تُستخدم كمحال تجارية ومخازن لملابس (البالات)، في أزقة سوق باب الدروازة في منطقة الكاظمية المقدسة، بمشاركة عدد من آليات الدفاع المدني التخصصية والساندة".
وأضاف أن"مديرية الدفاع المدني استنفرت جميع إمكانياتها وجهودها، حيث تحركت فرقها بسرعة لتطويق النيران وعزل المبنى المحترق، على الرغم من التحديات التي واجهتها نتيجة وجود البسطيات وإغلاق ممرات الدخول، مما اضطرها إلى مد خراطيم الإطفاء لمسافات طويلة، وبفضل هذه الجهود تمكنت من تنفيذ عمليات الاقتحام المباشر والدخول إلى قلب المبنى، ما أدى إلى السيطرة التامة على الحريق وإنهائه دون تسجيل أي إصابات بشرية".
وأشارت المديرية، وفقاً للبيان إلى أنها "رصدت عدة ملاحظات تتعلق بالبناية المحترقة، ومن أبرزها غياب مستلزمات السلامة، بالإضافة إلى استخدام ألواح السندويج بنل القابلة للاشتعال بسرعة، مما يتعارض مع معايير السلامة المعتمدة بناءً على ذلك، قامت المديرية في وقت سابق بإحالة البناية إلى الجهات القضائية، وحسب قانون الدفاع المدني، وطلبت فتح تحقيق واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لتحديد الأسباب التي أدت إلى نشوب الحريق في البداية".

تقرير

آلاف المرشحين بلا برامج في زحام انتخابي "غير مسبوق"

الحقيقة / متابعة

يتنافس أكثر من 7900 مرشح على 329 مقعداً نيابياً في الانتخابات التشريعية العراقية المقرر إجراؤها في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، في حالة يصفها مراقبون بـ"الفوضى".
ورغم هذه الأعداد من المتنافسين "غير المسبوقة" في العالم، يرى المراقبون أن أغلب هؤلاء المرشحين يفتقر لبرامج واضحة، لكن تحاول الكتل السياسية من خلال زيادة أعداد مرشحيها إلى إبراز نفسها وقطع الطريق أمام المنافسين الآخرين. ويعزو المراقبون هذه "الفوضى" لعدم وجود قانون للأحزاب، فيما وصلت المبالغ المالية التي ستصرف في الانتخابات المقبلة إلى تريليوني دينار. وأعلنت مفوضية الانتخابات، أن "عدد المرشحين بلغ أكثر من 7900 مرشح، والسبب هو النظام الانتخابي (التمثيل النسبي)، وبطريقة الـ(سانت ليغو) مما دفع التحالفات والأحزاب إلى تسجيل قوائم كاملة بعدد المرشحين في كل دائرة مضروباً في اثنين، وهذا ما أتاح زيادة في أعداد المرشحين"، بحسب عضو الفريق الإعلامي في مفوضية الانتخابات، حسن هادي زاير.
ويشير زاير ، إلى أن "مفوضية الانتخابات حالياً في مرحلة تدقيق البيانات الأولية قبل رفعها إلى جهات التحقق من الأهلية، ليتسنى لها المصادقة على أصحاب التاريخ النزيه والنظيف من الشوائب".
ويرى المحلل السياسي، عباس الجبوري، أن "الزحام الانتخابي على الانتخابات المقبلة مختلف عن السابق، وتسعى الكتل السياسية من خلاله لإبراز نفسها أمام الإعلام وفي الوقت نفسه قطع الطريق على الكتل الأخرى". ويضيف الجبوري ، أن "هناك أكثر من 400 حزب في الساحة السياسية، فيما وصلت التحالفات السياسية إلى 140 تحالفاً، وقد تتوسع أكثر، أما عدد المرشحين في بغداد فقد وصل إلى 6 آلاف مرشح للتنافس على 65 مقعداً، وهذه تحصل لأول مرة".
ورغم هذه الأعداد الكبيرة، يبين الجبوري، أن "هذا الصراع المحتدم على الانتخابات يفتقر إلى برامج واضحة لحد الآن، إذ أن بعض المرشحين لا يملك ثقافة الترشيح وليس لديه برنامج، بل يفتقر حتى للتواصل". ويلفت إلى أن "الكتل السياسية قدمت مرشحين بما يفوق المقاعد النيابية لكل محافظة، في سبيل حصول رئيس الكتلة على أصوات هؤلاء المرشحين المتبعثرة وبالتالي يفوز هو ويبقى الوضع في البلاد على حاله، في فوضى سببها عدم وجود قانون للأحزاب يحددها والجهة المموّلة لها، حيث وصلت المبالغ المالية التي ستصرف على هذه الانتخابات إلى تريليوني دينار".
وبهذا السياق، يقول المحلل السياسي، عبد الله الكناني، إن "هذا الزحام الانتخابي من المتنافسين غير المسبوق في العالم سببه المال الذي عند البعض الذي يستحوذ على أموال الدولة بشتى الطرق، في وقت لا يزال قانون الأحزاب غير مقرّ". ويرى الكناني ، أن "الأمور أكثر سوداوية من الانتخابات السابقة ولا ننسى ان هناك مقاطعة من أكبر طيف شيعي وهو التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري)، وهذا سيؤثر على إجراء الانتخابات حتماً، وستظهر قوى أخرى تقاطع ولا تشارك، وسبب الزيادة هو للاستحواذ على المال العام والدفع الخارجي والداخلي".
من جهته، يقول الباحث في الشأن السياسي، علي الناصر، ان "العجز النيابي خلال الدورة البرلمانية الحالية بدا واضحاً أوله في شغور رئاسة المجلس، وآخره بترحيل أكثر من 150 قانوناً إلى الدورة المقبلة، وهذا سبب تخبطاً في الشارع العراقي وانزعاجاً من هذا العمل غير المجدي أمام كل التحديات الموجودة". وبالمقابل، يضيف الناصر ، "غياب العديد من النواب عن معظم الجلسات البرلمانية وهم يتمتعون بكافة الرواتب والامتيازات التي يرى البعض أنها سبب آخر في انهيار هذه المنظومة". ونتيجة لذلك، "هناك واقع مرير في ابتعاد أغلب الذين يحق لهم التصويت في صناديق الاقتراع وعزوف شعبي عن الانتخابات، مما يعني عدم تمثيل النواب للشعب، خصوصاً بعد الانسحابات أو عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة من قبل عدة حركات سياسية"، وفق الناصر. ويضيف "لهذا عمد زعماء الكتل وزعامات الأحزاب إلى ترشيح عدد كبير من الأشخاص بعيداً عن الاختبارات التي كانت تحصل في الترشيح إلى دورات نيابية سابقة".

ويرجع الناصر ذلك، "لكي تكون هناك مشاركة أكبر من قبل الشعب العراقي حتى يستحصل رئيس القائمة على عدد أكثر من الأصوات ويرفع نسبة المشاركة ليبين مدى إقبال المواطنين على العملية الانتخابية التي تكاد أن تكون ديمقراطية". ويوضح، أن "أحد التحالفات شارك بـ470 مرشحاً في أغلب محافظات العراق والآخر شارك بعدد 350 مرشحاً، وهذه الأعداد الكبيرة لن تحدث فارقا للفائزين في ظل قانون الانتخابات الحالي".
وشهد العراق، تشريع ستة قوانين انتخابية منذ العام 2003، الأول كان في مرحلة الدولة الانتقالية، حيث كان العراق كله دائرة انتخابية واحدة، مع إقرار قوائم انتخابية مغلقة. وفي 2014 أصدر البرلمان قانوناً جديداً للانتخابات، اعتمد فيه نظام سانت ليغو وفق نسبة 1.7، لكن هذه المعادلة شهدت تغييراً في انتخابات 2018 الذي شهد تعديلا جديدا على القانون، وجرى اعتماد نسبة 1.9.
وشهد القانون تغييرا جذرياً العام 2020، استجابة لمطالب المتظاهرين في حينها، إذ اعتمد على الأكثرية بدلاً من النسبية، وقسم المحافظة التي كانت في القوانين السابقة دائرة واحدة إلى عدة دوائر انتخابية.
فيما أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، جمانة الغلاي، في شباط/ فبراير الماضي، أن "مفوضية الانتخابات تعتمد إجراء انتخابات مجلس النواب العراقي على قانون انتخاب مجلس النواب ومجالس المحافظات المعدل رقم 12 لسنة 2018".

مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية يستقبل عدداً من المواطنين للنظر في طلباتهم

الحقيقة - متابعة

استقبل مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية، حسين طالب عبود، عدداً من المواطنين الذين لديهم معاملات وطلبات لدى الشركة.

واستمع المدير العام إلى طلبات المواطنين ومشكلاتهم، واعداً بالنظر فيها بما يتلاءم مع توجهات الشركة وأنظمتها.

ووجّه في الوقت ذاته مسؤولي الشركة بالإسراع في إنجاز المعاملات وتذليل العقبات، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحلها.

النقل تكشف تفاصيل مشروع تطوير مطار بغداد الدولي

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة النقل، عن تفاصيل مشروع تطوير مطار بغداد الدولي بالشراكة مع القطاع الخاص.

وذكرت الوزارة في بيان ، أنه "انطلاقًا من التزامها الراسخ في تحديث البنى التحتية لقطاع الطيران والنقل الجوي، وبما ينسجم مع التوجهات الحكومية نحو الإصلاح الاقتصادي وتنويع مصادر التمويل، تستعرض وزارة النقل أمام الرأي العام، جملة من الإجراءات المتخذة بشأن مشروع تطوير مطار بغداد الدولي بالشراكة مع القطاع الخاص، وذلك بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وهي إحدى مؤسسات مجموعة البنك الدولي".

وأضافت، انه "نتيجة لمواجهة الموازنات العامة ضغوطًا متزايدة بسبب الأعباء المالية والاقتصادية المتراكمة، فكرت حكومة الخدمات باعتماد نموذج الشراكة مع القطاع الخاص (PPP) في تمويل وتشغيل بعض المشاريع الحيوية، ومنها المطارات، بهدف:

-تخفيف الضغط على الميزانية العامة
-الاستفادة من كفاءة وخبرة القطاع الخاص
-تسريع وتيرة الإنجاز وتحسين نوعية الخدمات
-تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل
-تقاسم المخاطر المالية والتشغيلية."

وأشارت الى ان "هذا التوجه يعكس استراتيجية تنموية، لا تعني بأي حال من الأحوال التنازل عن الدور السيادي للدولة، وإنما تهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء وضمان تقديم خدمات لائقة وآمنة للمسافرين".

وبينت انه "ولاتمام هذه المهمة، وقّعت الحكومة العراقية في أيلول 2023 عقدًا استشاريًا مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) لتقديم الدعم الفني والقانوني لإعداد كراس العرض الاستثماري (RFP) لمشروع تطوير مطار بغداد، عبر:

-دراسة الجدوى الاقتصادية والتصاميم التصورية
-تنظيم مناقصة شفافة على المستوى الدولي
-ضمان حقوق العراق السيادية وعدم تحميله أي أعباء مالية أو قروض أو ضمانات سيادية".

واشارت إلى أن "مؤسسة IFC، هي مؤسسة استشارية غير ربحية وليست مستثمرة ،كما انها لا تدير المطارات وإنما تقدم الاستشارات الفنية والقانونية وأن العراق عضو مؤسس فيها"، مبينة ان "مؤسسة IFC ساعدت في إنجاح مشاريع مماثلة في الأردن، السعودية، مصر، وتونس".

وتابعت الوزارة ان "من بين الإجراءات التي تم اتخاذها، حتى الآن هي:

-إعداد كراس الفرصة الاستثمارية ودراسة الجدوى
-تأهيل 10 ائتلافات دولية للمنافسة من أصل 14 تقدمت؛
-إطلاق كراس العطاءات RFP
-من المقرر غلق باب العطاءات في أيلول 2025
-يتضمن معيار الفوز تقديم أعلى نسبة من الإيراد السنوي لصالح الخزينة العامة".

ولفتت الى أن "المستثمر الذي يتم اختياره سيكون مسؤولًا عن إدارة وتطوير المطار دون أي تمويل حكومي، حيث يتراوح حجم الاستثمار في تطوير المطار بين 400 إلى 600 مليون دولار، ويكون ذلك من أموال الائتلاف".

وبينت ان "أعمال التطوير تشمل:

-بناء صالات حديثة بطاقة استيعابية أولية 9 ملايين مسافر، ترتفع إلى 15 مليونًا سنويا.
-تحديث شامل للحقل الجوي ومنظومات التكييف والسلامة والنقل والمراقبة.
-تدريب موظفي المطار والحفاظ على وظائفهم مع تحسين رواتبهم.
-دفع نسبة سنوية من الإيراد الكلي (وليس الأرباح) إلى خزينة الدولة.
-تشغيل وتسويق المطار بالكامل دون تحميل الحكومة أي كلفة تشغيلية أو تمويلية.

وبينت انه "وفي اطار توزيع المسؤوليات بين الحكومة والمستثمر، فإن الحكومة ستحتفظ بالصلاحيات السيادية الآتية:

-إجراءات الجوازات والكمارك.
-أمن محيط المطار.
-إدارة الملاحة الجوية ومراقبة الأجواء.
-صالات كبار الشخصيات.
-إدارة مخازن الوقود.

وتابعت الوزارة، "اما المستثمر فسيكون مسؤولا عن:

-تشغيل الصالات وإجراءات التفتيش داخلها.
-تحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية.
-تقديم خدمات المناولة الأرضية والشحن الجوي.
-تقديم خطة استثمارية لتطوير الأراضي المحيطة بالمطار.

يشار إلى أن قيمة العقد مع IFC لا تتجاوز 500 ألف دولار، ولم يتم صرف أي مبلغ حتى الآن. كما أن الحكومة لن تتحمل أي تمويل أو قروض أو ضمانات ضمن هذا المشروع. وان جميع موظفي المطار سيتم تطويرهم وظيفيًا دون تسريح.

ومن المقرر أن يخلق المشروع ما لا يقل عن 12 ألف فرصة عمل مباشرة، وسيضاعِف عائدات المطار الاقتصادية.

ودعت الوزارة وسائل الإعلام ورواد التواصل الاجتماعي إلى "تحري الدقة وعدم الانجرار وراء المغالطات والتشويش المتعمد"، مؤكدة أن "هذا المشروع وطني بامتياز، ويهدف إلى خدمة المواطن وتحقيق تطلعات الدولة العراقية في أن تمتلك مطارًا يليق بعاصمتها، وأن يكون واجهة حضارية واقتصادية مشرقة للعراق".

رأي

السعي لقتل الحسين مرةً أخرى

جبار الفرطوسي

الثورة يخطط لها العلماء وينفذها المجانين، ويستفاد منها الجبناء ، هذا من وجهة نظر نابليون بونابرت، ويقصد بالمجانين كما أظن هم عشاق القضية التي يؤمنون بها وبالتأكيد فأن كل ثورة نظيفة يجند لها الجانب المعادي او المتضرر آلته الاعلامية في محاولة للانتقاص منها وتشويه صورتها، والأمثلة في هذا المجال كثيرة ولكن دعونا نتوقف قليلا أمام ثورة قامت بالأمس هي ثورة تشرين، تلك الثورة العفوية الخالية من الشوائب والتي ساهم في اشعالها الشعب بكل انتماءاته وأطيافه وفئاته الاجتماعية، لكن المتضررين من نشوبها وبعد أن عجزت بنادقهم من إيقاف عنفوانها زجوا بعناصرهم الرذيلة والمبتذلة في اوساط شبابها وكثفوا من زخم اعلامهم المضلل الذي أخذ يصف ثوارها بأبناء الرفيقات أو أبناء السفارة والتي انطلت على عقول الكثيرين من السذج العاجزين عن تحليل دوافع هذه التسميات وصلتها بالواقع ،واليوم ونحن نعيش أيام عاشوراء وذكرى ثورة الطف الخالدة نلاحظ كيف يعمل خصوم الحسين (ع) على تشويه صورة ثورته من خلال زج العناصر الرذيلة والمبتذلة في مواكبه المقدسة متخذين من صورة الموالين غطاءً لهم بعد أن عجزت كل وسائلهم الدنيئة عبر التاريخ من الحاق الضرر بقدسية ودوافع هذه الثورة العظيمة، وبعد أن وجدوا أنها تتجدد مع الازمنة وتزداد عنفوانا ومحبة في قلوب الملايين ، وحيث اننا على ابواب أربعينية الإمام الحسين وكلنا يعرف ماسيكون عليه الزخم البشري الذي يرافق هذه المناسبة وأيضا الزخم الاعلامي المعادي الذي سيعمل على التجريح والتسفيه والانتقاص من قدسية المناسبة !.

فقبل سنوات وتزامناً مع هذه الذكرى نشرت احدى الصحف الخليجية وعلى لسان مراسلها (العراقي) إحصائية وهمية يقول فيها (إن عدد حالات الحمل غير الشرعي التي حصلت بسبب الاختلاط بين النساء والرجال وعقود المتعة السطحية كانت بالمئات)!! حينها نشرت رداً في موقع مؤسسة الاعلام العراقي واسع الانتشار سلطت فيه الضوء على هذا التلفيق وقد اكون قد خرجت حينها في بعض مفاصل الرد عن سياق اللياقة المهنية بسبب ثورتي العاطفية لكن الرد لاقى تفاعلا ورواجا كبيرين حتى أنني كنت اتفاجأ حين انظر إلى جهاز الحاسوب وأشاهد تفاعل وتأييد اعلام بلدان لم أكن اعرفها سابقا وأنا هنا لاأطلب سوى الحذر من الأبواق المعادية وفانشيستات المناسبات اللواتي لايترددن من فعل أي شيء من أجل تعزيز وجودهن غير المرحب به من قبل الشرفاء لأننا لانريد أن يقتل الحسين مرة أخرى.

مستشار رئيس الوزراء: استثمار زيادة الإطلاقات المائية لدعم خزين سدي الموصل وحديثة

الحقيقة - متابعة

أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون المياه، طورهان المفتي، امس الثلاثاء، استثمار زيادة الإطلاقات المائية من تركيا لدعم خزين سدي الموصل وحديثة، فيما أشار إلى أن الحكومة تعمل على موازنة استخدام المياه ومعالجة التجاوزات.

وقال المفتي إن "منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، تمرّ بمرحلة جفاف وتغير مناخي واضح، لا سيما في جنوب شرق تركيا وشمال غرب إيران، حيث تعاني هذه المناطق من شحة مائية مشابهة لما يواجهه العراق، لكن تأثير هذه الشحة على العراق مضاعف مقارنة بتلك الدول".

وأوضح المفتي، أن "الوارد المائي في العراق يعتمد بنسبة 80% على مصادر خارجية خاصة من تركيا، لذا فإن أي تغير مناخي أو قلة في تساقط الأمطار هناك، ينعكس مباشرة على العراق، بالإضافة إلى التغيرات المناخية المحلية التي يعاني منها البلد".

وبين، أن "الوضع الحالي يشير إلى شحة مائية، لكن التوقعات تشير إلى أن السنوات القادمة قد تشهد تحسناً نسبياً، لأن تغير المناخ لا يسير بخط تصاعدي دائم، بل يمر بمراحل متباينة، فقد نشهد سنتين من الشحة تليها سنة جيدة أو العكس، ووفقاً للتقديرات، من المحتمل أن تكون السنتين القادمتين أفضل".

وأشار إلى، أن "معالجة الشحة المائية ليست مسؤولية الدولة فقط، بل تتطلب تعاوناً من قبل المواطنين أيضاً، فعند وجود وعي وتعاون حقيقي، يمكن تقليل أثر الشحة، لكن في غياب الشعور بالمسؤولية والرقابة على استخدام المياه في الزراعة، وتربية الأسماك، والاستخدامات المنزلية، فإن الأزمة تتفاقم".

وأضاف، أن "حوالي 80% من الوارد المائي في العراق يستخدم في الزراعة، بينما تقل نسبة الاستخدامات المنزلية عن 20%، مع وجود نسبة من المياه تتعرض للتبخر، لذلك فأن الدولة تعمل على تحقيق توازن بين مختلف الاستخدامات"، مؤكداً "استثمار زيادة الإطلاقات المائية من تركيا في نهري دجلة والفرات، للحفاظ على الخزين المائي في سد الموصل وسد حديثة".

الاتصالات: سعات الإنترنت الدولية في العراق تقفز إلى أكثر من ثلاثة أضعاف

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الاتصالات، زيادة سعات الإنترنت الدولية في العراق إلى أكثر من ثلاثة أضعاف خلال السنتين الماضيتين .

وذكرت الوزارة في بيان أنها "حققت قفزة كبيرة جداً في سعات الإنترنت الدولية إذ إرتفعت من 1.7 تيرابت/ثانية إلى 5.26 تيرابت/ثانية بنهاية عام 2024 ، بحسب آخر إحصائيات الإتحاد الدولي للاتصالات (ITU) مسجلةً نمواً سنوياً مركباً بلغ 32.5% . ".

وأضافت، ان "هذا الإنجاز يأتي تتويجاً للجهود التي تبنتها وزيرة الاتصالات هيام الياسري خلال العامين الماضيين من عمر حكومة الخدمات ، حيث وضعت تطوير البنى التحتية الرقمية بصدارة أولوياتها الإستراتيجية بهدف تعزيز مكانة العراق كمركز إقليمي بمجال الاتصالات ودعم الإقتصاد الرقمي وتمكين ريادة الأعمال التكنولوجية والتحول الذكي بمختلف القطاعات الحيوية" .

وأكدت الوزارة، " التزامها بمواصلة مسيرة التنمية وتنفيذ مشاريع البنية التحتية الحديثة "، داعيةً شركاءها من القطاعين العام والخاص إلى "توحيد جهودهم للمضي قدماً بتحقيق رؤية الوزيرة نحو (العراق الرقمي) وتحويلها إلى واقع ملموس لرفع كفاءة القطاع وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين" .

الجمارك تباشر بتطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات من ميناء أم قصر الأوسط

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة العامة للجمارك، امس الثلاثاء، المباشرة بتطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات من أم قصر الأوسط.

وذكر بيان للهيئة أن"الهيئة العامة للجمارك، وتنفيذًا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، باشرت بتطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات، انطلاقًا من مركز جمرك أم قصر الأوسط، وذلك بالتعاون مع هيئة المنافذ الحدودية، ابتداءً من 7 تموز 2025، ويشمل النظام البضائع والأدوية والمستلزمات الطبية المسوَّقة إلى الميناء الجاف وجمرك الشالجية".

وأضاف أن"هذا الإجراء يأتي بهدف تسهيل وتطوير إجراءات العمل الجمركي، من خلال اعتماد تقنية التتبع الإلكتروني (GPS) المرتبطة بدائرة إلكترونية خاصة، تُحمّل عبرها بيانات البضائع في الحاسبة المركزية لقسم المنافيست في مركز جمرك أم قصر الأوسط، حيث استُكملت كافة المتطلبات الفنية والإدارية الخاصة بعملية التسويق".

من جانبه أكد مدير عام الهيئة العامة للجمارك، ثامر قاسم داود، أن" تطبيق هذا النظام يُعدّ خطوة نوعية مهمة نحو تطوير المنظومة الجمركية وتعزيز أساليب الرقابة الحديثة، مبينًا أن" القفل الإلكتروني سيسهم في رفع كفاءة الأداء، تقليل الوقت، مكافحة التهريب، وضمان جودة الإرساليات وانسيابية حركتها بشكل دقيق وآمن".

وأشار إلى أن "هذه الخطوة تأتي انسجامًا مع رؤية الحكومة في التحول الرقمي وتحديث إجراءات العمل، موضحًا أن "الهيئة ماضية في تنفيذ برامج التطوير الشامل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وبما يعزز مناخ الاستثمار ويحمي الاقتصاد الوطني".

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

الروائي والقاص جهاد مجيد في عيون أهل الادب
متى قرأت النتاج الادبي للمبدع الروائي والقاص جهاد مجيد، وأيّ أعماله تراها الاقرب اليك ؟

يتناول هذا الاستطلاع قامة ادبية وظاهرة مهمة في السردية العراقية ، وكاتبا تمكن من ناصية القصة والرواية. انه القاص والروائي جهاد مجيد الذي احتل مكانة مهمة في فضاء السرد العراقي، حيث يعد القاص جهاد مجيد من القصاصين العراقيين المتميزين الذين تركوا بصماتهم الواضحة على مسيرة الإبداع السردي. بدأ القاص تجربته المبكرة بكتابة القصة القصيرة منذ مطلع السبعينيات. وأصدر روايته الأولى (الهشيم) في تلك الفترة. وهي رواية سياسية تدين القمع ومصادرة الحرية الفكرية، وتنطوي على كثير من الترميز والإيحاء. وتطورت تجربة القاص جهاد مجيد خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من خلال توظيف عنصري الحكاية والموروث التاريخي بأسلوب جديد جعله أحد القصاصين العراقيين القلائل أمثال محمد خضير، محمود جنداري وخليل القيسي ونعمان مجيد ولؤي حمزة عباس الذين حاولوا إنقاذ القصة القصيرة من السقوط في منزلق الإعلام التعبوي الذي كان يكرسه النظام الدكتاتوري السابق من خلال الإرتقاء بفن القصة القصيرة رؤيوياً وإنسانياً وفنياً لخلق أنموذج سردي حداثي يستلهم الموروث الشعبي والرافديني، وفي الوقت ذاته يمتلك صلته الحميمة بالواقع الإجتماعي. إن جهاد مجيد قد خلق لنا تاريخاً كاملاً شديد الصدق في خداعه ودقيق الوضوح في تمويهه وبالغ الوقع في حبكته. تاريخ لا يمكن نكرانه ولا يمكن قبوله والتسليم به في الوقت نفسه.

في هذا الاستطلاع تحدث عدد من الادباء عن تجربة القاص والروائي جهاد مجيد وكيف قرؤوها :

استطلاع / علاء الماجد

الصوت السردي النقي والواعي
د. جمال العتابي

ربما لا يتذكـــر الأخ جهاد مجيد لقاءنـــا في احد مقاهي بغداد في أجواء يخيم عليها الخوف والرعب، نلوذ بأنفسنا ونتخفى هرباً مـــن عيون أجهزة القمـــع الديكتاتوري، كانت صدمة مخيفة لي، كان جهاد لا يقوى على النهوض والحركة، شلّت ســـاقاه، لم يعد بمقدوره السير من دون عكاز، مددت يدي، فابتسم، لم يتحرك، لكن روحه نهضت نحوي، اعرف ان أجهزة الامن اختطفته قبل أســـابيع ثم أطلقت سراحه بعد أن ســـقوه كأس لبن مخلوط بســـم الزئبق، كي يموت خارج أقبيتهـــا المرعبة. كانوا يرقبونه يتآكل من الداخل، يتلذذون بانطفائه.

روى لي جهـــاد الطريقة عـــلى عجل، كان ذلـــك في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، رأيت الشـــلل لا في أطرافه، بل في

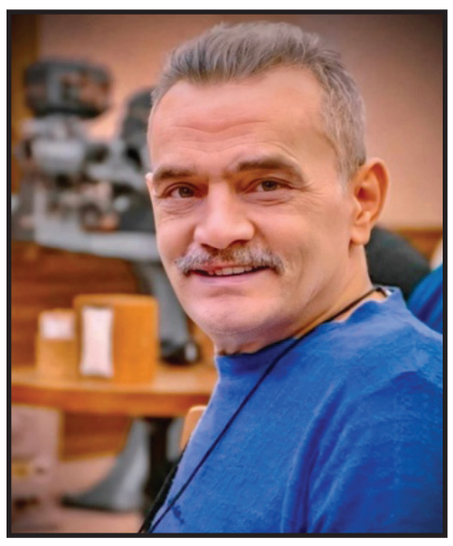

وطن متجه نحو الحروب والخراب .

رأيت (جهاد)، لم يكن ذلك الشـــاب الممتلئ حيوية، وأملاً في الحياة، لكن في عينيه ذات اللمعة، ذات الإصرار الذي لم تستطع أجهزة القمع أن تنتزعه منه، مرت لحظات صمت قصيرة كأنها الدهر كله، ثم افترقنا.

قبل ذلك كنا أنا وجهاد نسكن في مدينة الحرية التي قدمت مئات المبدعـــين في الميادين كافة، ثم التقينا في العمل تحت ســـقف جريدتي طريق الشـــعب والفكر الجديد، حينذاك كان جهاد قد لفت الأنظار إلى أعماله القصصية الأولى التي تتميز بعمقها الإنساني وروايته (الهشيم).

استطاع جهاد مجيد أن يشغل موقعه المتقدم بين نخبة من كتّاب القصة العراقيين، أمثال: محمد خضير، أحمد خلف، محمود جنداري، عبد الستار ناصر، جليل القيسي وغيرهم، هؤلاء شـــكلوا ما يعرف بجيل الستينيات في كتابة القصة، كان مجيد بلا شك، من بينهم فاعلاً ومؤثراً، استطاع عبر منجزه السردي أن يخلق أنموذجه المتفرد من دون أن يقع في شرك المباشرة والشعارية.

يرى أغلب النقاد الذين درسوا تجربة جهاد مجيد الإبداعية، انـــه يمثل صوتـــاً نقياً وواعيـــاً، يتميز بلغتـــه السردية المقتصدة، في بعديها التقني والوطني، فضلاً عن محاولاته في التجريب، وتوظيف عنصري الحكاية والموروث بأسلوب جديد.

تعدّ ثلاثيته (تحت ســـماء داكنة، الهشيم، حكايات دومة الجندل) اضافة نوعية لمسيرته الإبداعية في عوالمها الروائية وبنائها الفني.

من أبرز المجددين في فن القصة
الروائي عبد الرضا الحميد

قد تكون شهادتي مجروحة في وعن المبدع الكبير الصديق جهـــاد مجيد، لأن شـــجاعته وإخلاصه للفن والإنســـان انقذانـــي من براثن عبدالجبار محســـن أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

يعد جهاد مجيد في النقديـــة العراقية من أبرز المجددين في فن القصة العراقية منذ المجموعة المشـــتركة (الشمس في الجهة الأخرى) حتى (أمكنة أخرى) و (طائر آخر يصطاد الحب) وقصة (دومة الجندل) التي أعدها انعطافة خطيرة في القص العراقي.

تمثل منجزه السردي في نزعة واعية ومدركة لأهمية تهشيم البنـــى الحكواتية التي غرق بها قصاصو الخمســـينيات، وبعض الســـبعينيين والثمانينيين، وســـعى مخلصا نحو أفق جديد في التجريب الفني ومغادرة الأواني المســـتطرقة الأرســـطية، والتكثيف اللغوي، والعمـــق الترميزي وكسر البناء التقليدي عـــبر التخلي عن الـــسرد الخطي لصالح التشظي وتيار الوعي واســـتخدام اللغة الشعرية والمجاز وتوظيف الأسطورة والتراث العراقي.

ولم تخل تجربة جهاد مجيد من التأمل الفلســـفي والهم الوجودي في مواجهة الحرب والقمع والاســـتبداد اضافة الى النزعة الذاتيـــة والابتعاد عن البطـــل النمطي لصالح الشخصية المأزومة.

لقد تميزت تجربـــة جهاد مجيد بلغة سردية مركبة تمزج بين الشعرية والفلسفة وتمنح القارئ فرصة المشاركة في إنتاج المعنى، واشـــتغلت بقصدية لافتة على تعدد الأصوات والارتداد الزمني، ممتزجة بطرح فلسفي وجودي يتناول أســـئلة المصير والعزلة والسلطة والموت، فضلا عن رمزية دقيقة تســـتثمر الميثولوجيا والتراث مـــن دون الوقوع في

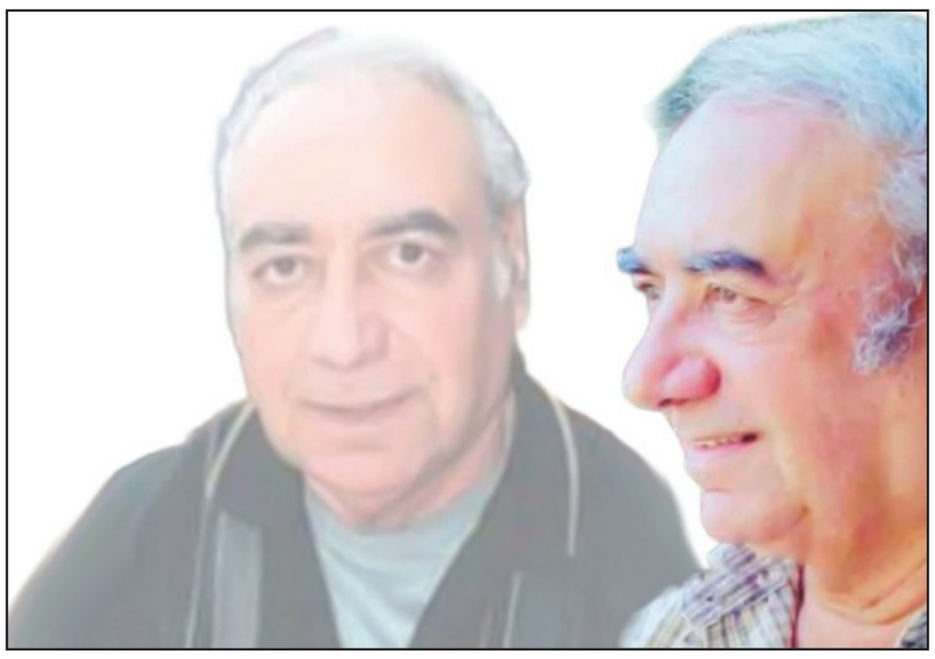

المباشرة.

إن تجربة جهاد مجيد تنفرد بجرأتها على توسيع المسافة بين السرد والقارئ، واستنطاق الطبقات العميقة للوعي الإنســـاني في لحظة عراقية معقدة، حيث تتجاور المأساة مع الأسطورة، والخراب مع الحلم.

عمود من أعمدة الرواية والقصة القصيرة
الكاتب والناقد داود سلمان الشويلي

للتاريخ مساراته، وللسرد مساراته المختلفة، ولنتساءل كيف نجمـــع بينهما في مســـار واحـــد؟ عندما يجتمع السرد بالتاريخ ينتج كتابة يمكـــن ان يقال عنها رواية تاريخية، لا محاكاة للتاريـــخ فيها، وكان على الروائيين الذين يجمعـــون بينهما ان يصيغوا هذه الروايات بمنهج فني يكـــون مقبولا في السرد، فمنهم من يجمعهما لينتج مفهوما في الواقعية يسمى الواقعية السحرية التي كتب فيها كتاب كثـــار، كالكاتب الكولمبـــي غابرييل غارثيا ماركيث، وكذلـــك الواقعية الاجتماعيـــة التي برز فيها الروائي العالمي نجيب محفـــوظ، والواقعية النقدية التي بـــرز فيها الكاتب الفرنسي بلـــزاك، وهكذا، فان للواقعية التي أطلق عليها الواقعية الايهامية، وهو مصطلح اشاعه الكاتب جهاد مجيد في ثمانينيات القرن الماضي، لها كتابها على مســـتوى العراق، ومن ضمن ثلاثـــة أو أربعة كتاب عراقيين، كما ذكر القاص الكبـــير محمد خضير، والناقد

المقتدر صبري مسلم، كما اتذكر، في مجلة الاقلام وقتذاك، جهاد مجيـــد الذي كان من ضمن هـــؤلاء العينة، فعلينا، والحالة هذه، أن نقرأ روايات، وقصص هذا الكاتب ضمن هذا المفهوم، كرواياته المنشورة، كـ «الهشيم»، و«حكايات دومة الجندل» و«تحت سماء داكنة»، و"أزمنة الدم". هذه الروايـــات، والقصص القصيرة، التـــي تتكئ على المصادر التاريخية، والروايات التاريخيـــة، والأخبار التاريخية، ان صدقت أو لم تصدق، هي ما قدمه الروائي جهاد مجيد في فنه السردي، وخاصـــة في رواياته. كان الروائي، والقاص، جهـــاد مجيد ماثلا في هذا المفهوم فقرأناه، وتتبعنا انتاجه الأدبي ليس كصديق، وزميل، مـــن فترة ثمانينيات القرن الماضي، بل كعمود من أعمـــدة الرواية، والقصة القصيرة، العراقيين، على مســـتوى العالم العربي. فطوبى له، ونحن نحتقـــل، ونحتفي به، كروائي متمكن من أدواته الروائية، وقاص متمكن من أدواته القصصية.

وعيا سرديا عاليا بالتفاصيل
الناقد محمّد عليّ محي الدين

قـــرأت عددا من أعمـــال الروائي والقـــاص جهاد مجيد،

فوجدت فيها عمقًـــا واضحًا في مقاربـــة العالم الداخلي للشـــخصيات، ووعيًا سرديًا عاليًا بالتفاصيل النفســـية والاجتماعية التي تشكل نســـيج حياتها. من بين نتاجه، روايته "دومة الجندل"، فهي عمل يتّخذ من مدينة متخيلة إطارًا حكائيًا، غـــير أن هذا التخييل لا ينفصل عن الواقع، إذ اســـتطاع الكاتب أن ينفذ من خلاله إلى تصوير طبيعة النـــاس، وحراك الحياة اليومية في بيئة تتســـم بالغموض الزمني والانفتاح التأويلي، وتتقاطع في الرواية مشـــاهد من حياة اللهـــو والقصور مع مرويات عن شـــخصيات ذات جذور ثقافية وفنية، أبرزها شـــخصية "صدّاح دومة الجندل"، المنتمي إلى بيت عرف بفنونه وشعره، بما يذكّرنا بالمغني المعروف صفيّ الديـــن الأرموي، الذي حمل النص إشـــارات دقيقة إلى آثاره مثل "كتاب الأدوار" و"الرسالة الشرفية". انطلاقًا من هذه الشخصية، ينفتح النص على عوالم تراثية غنية، يتعامل معها المؤلف كما لو كان باحثًا يتقصى الروابط التاريخيـــة، لا بهدف التوثيق المباشر، بل لتأكيد الجذور الثقافية العميقة التي تغذي الرواية. ورغم أن "دومة الجندل" تبدو، في ظاهرها، نصًا تاريخيًا، إلا أنها في جوهرها رواية متخيلة تستثمر عناصر الواقع والتاريخ معًا لتوليد فضاء سردي متعدد الطبقات. فهي لا تنضوي تمامًا تحت جنس روائي تقليدي، بل تنأى بنفســـها عن التصنيفـــات الجاهزة، لتقدم لنـــا تجربة سردية هجينة، تنتمي إلى منطقة بين الأجناس، دون أن تكتفي بالتجريب من أجل التجريب.

مثلي الاعلى في البيت والدراسة
القاصة والروائية نعيمة مجيد

الاديب (القاص والروائي جهاد مجيد)...بدأ مشواره الادبي الإبداعي منذ منتصف العقد الســـتيني للقرن العشرين... بنشر القصة القصيرة في الملحق الثقافي لجريدة الجمهورية آنذاك...وكنت اذهب لجلبها من المكتبة واقرأ له بفرح غامر لأنني الاخت الصغرى وانظر إنتاجه الإبداعي على أنه الرافد أو المنهل الثقافي لي لكي اتزود بـــه معرفيا وثقافيا . وكان مثلي الاعلى في البيت والدراســـة.. كما اخي القاص نعمان مجيد وكنت اتابع نقاشاتهما الثقافية والسياسية الحادة احيانا والجادة في موضوعاتها ..بشغف كبير .. آنذاك...فقد كانا معلميَّ في كتابة القصـــة القصيرة والرواية وتتلمذت على أيديهمـــا دون أن أعلم . فقد نشر القاص جهاد مجيد مجموعته القصصية الاولى وكانت مشتركة مع نخبة من الشباب المبدع والموسومة ..الشمس في الجهة اليسرى....في بداية السبعينيات من القرن العشرين. وتوالت نجاحاته الإبداعية القصصية ونشر العديد من القصص القصيرة في الصحف والمجلات العراقية ونشر المجاميع القصصية. وعمل محـــررا في جريدة طريق الشـــعب . ونشر روايته الرائعة الهشـــيم...التي تحاكي واقعنـــا العراقي المرير بأحداثه المأساوية كنا قد عشنا تفاصيلها مع أبناء وبنات المحلة البغدادية الشـــعبية في حي الحرية ...وبأســـلوب متقن فنيا...وتصوير شـــخصية الإنسان المثقف المنظر والمهزوم داخليا بتناقضاته الحياتية ...من منطلق اكون اولا اكون بـــين المواجهة أو اللامبـــالاة والانتفاضة على الواقع المرير والمراد منه التغيير لشـــعب مسلوب الإرادة السياسية ومقموع فكريا وتسلط الأنظمة الفاشية عليه وقد ســـبقه من الكتاب العرب والعراقيين لتناول قضايا الشـــعب منهم نجيب محفوظ ...وغائب طعمة فرمان ...وفؤاد التكرلي وغيرهم .

واستمرت نجاحاته الإبداعية وتطورت في محاكاة التأريخ مســـتثمرا الواقع التاريخي وتقريبه من الواقع الحالي، مســـتثمرا التجريب في السرد القصـــصي في رواياته منها ..روايته.. أزمنة الـــدم ...وحكايات دومة الجندل ورواية تحت ســـماء داكنة والشركاء والرغبة الســـامية ...كما كتب عنه نقاد عراقيون منهم الناقد فاضل ثامر والناقدة نادية هناوي والأديب عبد الهادي الفرطوسي. ويبقى جهاد مجيد رمزا ابداعيا كبيرا له بصمته البارزة في سماء الادب العربي والعراقي واسما ثقافيا بارزا ومهما .

حسن سريع.. العريف الذي هزّ عرش الطغاة

بقلم الفريق الركن احمد الساعدي

في مثل هذه الأيام تعـــود بنا الذاكرة إلى واحدة من أنبـــل المحاولات الثورية في تاريخ العـــراق المعاصر، إلى صرخة صدق خرجت من أعماق معاناة جندي بســـيط أراد أن يعيـــد للوطن كرامته المسلوبة ويكسر شـــوكة الظلم الذي فرضه انقلابيو شـــباط الأسود العام 1963.

حســـن سريع لم يكن ضابطًا رفيع الرتبة ولا قائـــدًا مدعومًا من الخارج ولم يكن يملك من القوة سوى يقينه بأن الوطن يســـتحق التضحية، وأن الدماء التي سالت في شـــوارع بغداد والمحافظات لم تكن لتذهب ســـدى، فقرر أن يقـــول لا من موقعه كعريف بســـيط في الجيش العراقـــي ليكتب ملحمة نـــادرة في التاريـــخ الوطني. تحرك حسن سريع من منطلق وطني خالص لا تحركه أطماع ســـلطة ولا أحـــلام انقلاب بل ألم شـــعب مقهور وأصوات المعذبين في السجون ومشاهد الجثث التي ألقيت على قارعة الطرق. بعد انقلاب البعثيـــين الأوائل وجد أن الصمت خيانة وأن الانتظار مساهمة في اســـتمرار الجريمة فبـــدأ التنظيم والتحشيد بين رفاقه من ضباط الصف والجنود الوطنيين في معسكر الرشيد. رغـــم بســـاطة التخطيـــط وقلـــة

الإمكانيـــات إلا أن الروح التي حملها هذا العريف كانت أكبر من الحسابات العسكرية، لقد اندلعت شرارة التمرد في تمـــوز 1963 في لحظـــة ظن فيها الجلادون أنهم أحكموا قبضتهم لكن بغداد سمعت صوتًا آخر كان مختلفًا، صوت عسكري بســـيط يخبرهم أن الوطن ما زال فيه من لا يرضى بالذل. فشلت الثورة عسكريًا لكنها انتصرت أخلاقيًا وشـــعبيًا، فالشعب الذي كان يتعرض لأبشـــع أنواع القمع وجد من يقول كفى. لقد قالها حســـن سريع ومضى إلى المشـــنقة مرفـــوع الرأس مؤمنًا أن التاريخ سينصفه وأن العراق لن ينسى أبناءه البررة. مرت الســـنين وتبدلـــت الوجوه وتعاقبـــت الأنظمة لكن بقي اسم حســـن سريع شاهدًا على لحظة صدق نادرة وبقيت ثورته نبراسًـــا لكل من يؤمـــن أن التغيير لا يحتاج إلا إلى إرادة صلبة وضمير حي. في ذكرى هذه الثورة نترحم على روح العريف البطل ونســـتذكره لا بوصفه منقلبًا بل بصفته ثائرًا شريفًا جسّـــد معنى الوطنية في أبهى صورها ومنح العراقيـــين مثالًا خالدًا في الشـــجاعة والوفـــاء. حســـن سريع لـــم يمت، إنـــه يعيش في ضمـــير كل عراقي حر يرفض الاســـتبداد ويحلم بوطن يليق بتضحيات الشرفاء.

كلُّ يومٍ عاشوراء، وكلُّ أرضٍ كربلاء"

الحسينُ صوتُ الكرامة في وجه الظلم

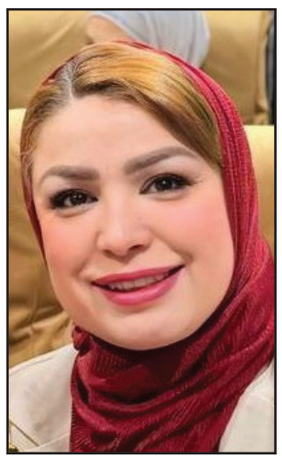

الحقوقية انوار داود الخفاجي

في زمـــنٍ تتعدد فيـــه وجوه الاســـتبداد وتتكرر مشـــاهد القمع، يبقى صـــوتُ الإمام الحسين عليه السلام صرخةً خالـــدةً تُلهم الأحـــرار في كل زمان ومـــكان، تُذكّرهم بأن المواقف لا تُقاس بالأعداد، بل بالثبات على المبادئ والتمسك بالحق. ومن هنا جاء الشعار الخالد "كلّ يوم عاشـــوراء، وكلّ أرض كربـــلاء"، ليكون رســـالةً حيّة تتجاوز حدود التاريخ والجغرافيا، وتُشكّل منارةً للمظلومين في كل مكان. لم تكن واقعـــة الطف مجرّد معركة عســـكرية انتهت في ســـاعات، بل كانـــت محطة مفصلية في تاريخ الإنسانية، كشـــفت بوضـــوح خطورة الانحراف عـــن مبادئ العدالة والحق. فالحسين عليه السلام لـــم يخرج طلبًا للســـلطة أو الجاه، بل خـــرج لإحياء روح الأمة، وإعادة بوصلة القيم إلى وجهتها الصحيحة. وقدّم في سبيل ذلك أقدس التضحيات، ليُثبت أن الدم حين يُسفك من أجـــل القيم، فهـــو أقوى من السيف.

إن شـــعار كل يوم عاشوراء يفتح أمامنا بابًـــا للتأمل، إذ يعني أن كل لحظة من حياتنا قد تكون موقفًا حســـينيًا إذا وُجد فيها الظلم، وكان هناك من يتصدّى له. وأن كل أرض يُهان فيها الإنســـان أو يُجبر فيها على الصمت والخضوع، تصبح كربلاء جديدة، تحتاج إلى من ينهـــض فيها بموقف، ويجدد فيها المعنى الحقيقي للكرامة والحرية.

وفي واقعنـــا اليـــوم، تتعدد كربلاءاتنـــا، حيـــث نـــرى المظلوميـــة تتكـــرّر بصور مختلفـــة في حرمان الأطفال من التعليم، في معاناة الفقراء والعاطلين، في تهميش المرأة، في غياب العدالة، وفي صرخات المرضى والمظلومـــين التي لا تجد من ينصت لها. كل هذه المـــآسي هي تجســـيد حديث لعاشـــوراء، وكل من يسكت عنهـــا أو يتغاضى عنها، فهو خارج عن مدرسة الحسين.

لقد أراد الإمام الحســـين أن يُقيم الحجة على الزمان، بأن الدم أكرم مـــن الخنوع، وأن الوقوف في وجـــه الباطل ولو كان ثمنه الحياة، هو انتصار حقيقي يبقى أثـــره خالدًا في وجدان الأحـــرار. لذلك، فإن إحياء عاشوراء لا يكون فقط بالطقوس والشـــعارات، بل بالفعل والوعـــي والتضحية من أجل إصلاح المجتمع وبناء الإنسان.

إننـــا بحاجـــة إلى أن نعيش الحســـين في حياتنا اليومية في الوظيفـــة، في الموقـــف، في النصيحة، في محاربة الفساد، وفي السعي لإعلاء صوت الحق في كل مؤسسة وميدان. بهذه الطريقة فقط نحول كل أرض إلى كربـــلاء نبيلـــة، وكل يوم إلى عاشـــوراء يُعيد للضمير الإنســـاني بريقـــه وســـط هذا العالم المثقـــل بالخراب واللامبالاة.

في الختام، يبقى الحسين رمزًا للثورة النبيلة، وصوتًا للعدالة لا يخبو، وكل من يســـير على دربه هو مشروع إصلاح، وكل من يتغافل عـــن المظالم هو خارج عن خط الطف، مهما رفع من شعارات. فلنكن على قدر هذا الدم الطاهر، ولنحمل راية عاشـــوراء فعلًا لا قولًا، وسلوكًا لا مناسبة.

المرأة العاملة

رحيم العراقي

كفلت القوانين السومرية للمرأة حقوق الملكية و ممارسة التجارة والبيع والشراء والزراعة وامتلاك الأراضي والعبيد والمواشي، والتصرف في ممتلكاتها وفي رفع الدعاوى والشهادة في المحاكم و الطلاق ورفض الزواج ممن لاتهواه.

وعلى الرغم من الحقوق التي تمتعت بها المرأة السومرية،إلا أنها كانت تخضع لبعض القيود الاجتماعية والقانونية المتباينة و حسب مكانة المرأة الطبقية..

و خلص بحث لمجلة العلوم الزراعية العراقية إلى أن معظم النساء كن و مازلن حتى اليوم يزاولن الأنشطة الزراعية كافة ومنها الحيوانية والنباتية والصناعات الغذائية والحرفية ويعانين رغم ذلك من عدم كفاية الدخول اي الحصول على المساعدات الخارجية مالية كانت أوصحية أو زراعية أو إرشادية لغرض إعانتهن على الظروف المعيشية.

وتؤكد غالبية النساء الريفيات على قوة العلاقات الاتصالية بينهن وبين المرشدات الزراعيات. كما ظهر من البحث أن أغلبية النساء الريفيات يحصلن على المعلومات الزراعية من خلال المرشدات الزراعيات الميدانيات.

وأوصى البحث بتكثيف جهود الجهات المسؤولة عن إرشاد وتنمية المرأة الريفية في إعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية من أجل تحسين واقع المرأة بشكل عام والتنسيق مع بعض المؤسسات الخارجية للحصول على المساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية لغرض إعانتها في القيام بإنجاز أعمالها المزرعية، وتعزيز دور المرشدات الزراعيات للعمل الميداني مع المرأة الريفية في منطقة الأهوار من خلال المنح والمكافآت المالية.

والمرأة في المجتمع البدوي عاملة وشريكة للرجل في أكثر أعماله، و تشاركه شظف العيش وخشونة البيئة والصراع مع طبيعة الصحراء التي تصفو حينا وتكدر حينا. فهي إلى جانب تربية الأطفال والعناية بأمور أسرتها من إعداد الطعام وترتيب بيت الشعر من الداخل تجلب الماء بالقِرَب وكذلك الحطب من مسافات بعيدة بعد قلعه بالفأس من الأرض و تواصل العمل والولد في حجرها. وهي الموكلة ببناء الخيمة بعد أن يعيّن الرجل الموضع، وتعد المرأة البدوية خبزها بيديها وتقوم بهذا العمل يومياً وتنسج كثيراً من تجهيزات البيت من الصوف والوبر والشعر فتصنع منه العدول والبسط والحرج وأجزاء من بيت الشعر وتستغرق عملية الغزل والنسج شهور الصيف كلها. وتحلب المرأة الغنم في موسم الحليب وتشبك رؤوس الماشية إلى بعضها بحبل يسمى (الربق)، وتغلي الحليب على النار وتخثره وتخضه بالـ (صميل) و هي (الشجوة) بلهجة الريف السومرية والذي تصنعه من جلد الغنم أوالماعز وتقوم المرأة بتغيير وجه البيت في ليالي الشتاء الباردة المتقلبة الرياح وربما تقوم بهذا العمل أكثر من مرة في الليلة الواحدة. .. الى آخره من أعمال متواصلة. وفي فترة ما بين الحربين العالميتين شهدت مشاركة المرأة المدينية والمهاجرة الى المدن قفزة نوعية في القوى العاملة، حيث دخلت مجالات جديدة كانت مقتصرة على الرجال،في المعامل والمصانع والورش. و حصلت المرأة على المزيد من الحقوق والفرص في العمل، وارتفعت نسبة النساء في المناصب القيادية والإدارية، و تجاوزت الكثير من التحديات و أثبتت أهميتها في التنمية الاقتصادية , و المساهمة في زيادة الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي. و كذلك في الاستقرارالأسري حيث يوفر عمل المرأة مصدر دخل إضافي ويساهم في تحسين مستوى المعيشة إضافة الى منحها استقلالية مالية واجتماعية، ويعزز دورها في المجتمع فتساهم المرأة في تنشئة الأجيال القادمة وغرس القيم والأخلاق الحميدة، رغم غيرة نسيبتها و دردمة حماتها.

تلك السنوات

الذكاء الاصطناعي... بين أحلام الاستدامة وكوابيس الانبعاثات
حذف ملف واحد قد يمنحك نَفَساً آخر

إيهاب عنان*

في زمنٍ تتحرك فيه تروس التكنولوجيا بلا كلل، ويقفُ فيه العقل البشري أمام اتســـاع الذكاء الاصطناعي، تلوح أمامنا مفارقة حادة؛ كيف نصنع مستقبلاً أكثر ذكاءً دون أن نحمّل بيئتنا أثمان هذا التقدم ؟.

فبينما يَعِدُنا هذا العصر الرقمي بثورةٍ خضراء، تلوح في الأفق ظـــلالٌ كثيفةٌ مـــن التحديات البيئية، تُلقـــي بظلالها على الإنجازات الباهرة وتســـتوجب وقفةَ تأملٍ عميقـــة. لقد ألفنا الحديث عن الـــذكاء الاصطناعي كقوةٍ دافعةٍ للحد من التلوث، من السيارات الكهربائية ذاتيةً القيادة إلى أجهزة إنترنت الأشـــياء التي تُقلص البصمة الكربونية. ولعل شرارة هذا التأمل قد انقدحت في روحي خلال اتصالٍ هاتفيٍّ حميمٍ مع صديقٍ عزيز، لم تجمعنا الأيام منذ سنواتٍ خلت، إثـــر اغترابه عن تـــراب الوطن. فبينما كان يُثني عـــلى إطلالاتـــي التلفزيونية حول موضوعة الذكاء الاصطناعـــي، عرّج بحديثه على تغلغل هذه التقنية في مســـاعي الحد من التلوث البيئي، مُشـــيرًا إلى وعودها الخضراء. غير أن الصورة، كما تكشـــفها الأرقام، أكثر تعقيدًا وإثارة للقلق. تقرير الاستدامة السنوي للعـــام 2025، الصادر عن عملاق التكنولوجيا جوجل، لم يكن مجرد كشـــفٍ إحصائيٍّ عابر، بل هو جرس إنذارٍ مُدَوٍّ يُعلن عن ارتفاع صادم في انبعاثاتها الكربُونية بنسبة 11% خلَال عامٍ واحد، لتلامس عتبـــة 11.5 مليون طن متري من ثاني أكســـيد الكربون. هذه القفزة ليست مجرد رقم عابر، بل هي بصمةٌ بيئيةٌ متنامية تُلقي بظلاَلها على الأهداف المناخية الطموحة، وتُعيد طرح الســـؤال الجوهري: هل نحن على أعتاب مفارقة حضارية، حيث يُصبح تقدمنا التكنولوجي ثمَنًا باهظًا لسلامة الأرض؟ هذه الزيادة، التي تُعزى بشـــكل رئيسي إلى التوسع الهائل في مشـــاريع الذكاء الاصطناعي والبنى التحتية المتعطشة للطاقة التي تدعمها، تُلزمنا بإعادة تقييـــم العلاقة المعقدة بـــين الابتكار والمســـؤولية البيئية، وتدفعنا نحو الغوص في عمق هذه الدوامة المتصاعدة من الانبعاثات.

الزيادة الأخيرة في انبعاثات جوجل ليست مجرد قفزة عابرة، بل هي حلقة في سلسلة تصاعدية مثيرة للقلق. فالتقرير يوضح أن هذا الارتفاع يأتي ضمن ســـياق ارتفاع إجمالي الانبعاثات بنســـبة 51% منـــذ العـــام 2019، مما يبعد الشركة بشكل كبير عن هدفها المعلن بخفض الانبعاثـــات إلى النصف بحلـــول العام 2030 مقارنة بمســـتوى 2019. إن هذا التباين بين الطموح والواقع يســـلط الضوء على المعضلة الأساسية التي تواجهها شركات التكنولوجيا الرائـــدة: كيف يمكنها مواكبة التســـارع غير المســـبوق في تطور الـــذكاء الاصطناعي، مع الالتزام في الوقت نفسه بمسؤولياتها البيئية؟ لقد حققت جوجل إنجازات لا يمكن إغفالها في مجال كفاءة الطاقة، حيث ســـجلت انخفاضًا بنسبة 12% في انبعاثات مراكز البيانات، وهي خطوة إيجابية نحو تحسين البصمة الكربونية لبنيتها التحتية الأساســـية. ولكن، وكما أشار التقرير، فإن هذا الإنجاز "طغى عليه" الزيادة الهائلـــة في اســـتهلاك الطاقـــة الناجمة عن المتطلبات المتعطشـــة للطاقة لنماذج الذكاء الاصطناعي الضخمة. هنـــا تكمن المفارقة: بينمـــا تعمل الشركـــة على تحســـين كفاءة عملياتهـــا التقليدية، فإن التوســـع في مجال حيوي جديد يستهلك مكاسبها البيئية. والأكثر إثارة للقلق هو ما أشـــار إليه التقرير من أن بعض الانبعاثـــات، مثل تلك المتعلقة بمكونات سلسلة التوريد، يتم استثناؤها من الحسابات الأساسية، مما يعني أن الانبعاثات الفعلية قد تكون أعلى بكثير، لتصل إلى نحو 15.2 مليون طن متري. هذا النقص في الشـــفافية الكاملة يثير تساؤلات حول مدى دقة التقييمات البيئية الحالية ويســـتدعي مراجعة شاملة لأساليب القياس والتقارير.

الأثر البيئي والاقتصـــادي والتقني.. تحديات متعددة الأوجه

إن تداعيات هذا الارتفاع في الانبعاثات تتجاوز مجرد الأرقام على الورق، لتلامس أبعادًا بيئية واقتصادية وتقنية عميقة:

* بيئيًـــا: يتطلـــب تشـــغيل نمـــاذج الذكاء الاصطناعي الضخمة موارد كهربائية هائلة. ورغم اســـتثمار جوجـــل في الطاقة النظيفة، فإن حجـــم الطلب على الطاقـــة يفوق قدرة الشـــبكات على توفيرها بالكامل من مصادر متجددة، مما يؤدي إلى الاعتماد المســـتمر على الوقود الأحفوري وبالتـــالي ارتفاع الانبعاثات الكربونية. هذا يضـــع عبئًا إضافيًا على البنية التحتيـــة للطاقة ويســـاهم في تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري.

اقتصاديًا وتقنيًا ، يفرض التطور المتســـارع للـــذكاء الاصطناعي تحديات غير مســـبوقة أمـــام القدرة على التنبـــؤ باحتياجات الطاقة والانبعاثات المســـتقبلية. إن النماذج الحالية للاستهلاك تتضاعف باســـتمرار مع كل جيل جديد من نماذج الذكاء الاصطناعي، مما يجعل تحقيق الأهداف المناخية للشركات التقنية أمرًا بالغ الصعوبة. كما أن تكلفة تطوير وصيانة البنى التحتية اللازمة لتشـــغيل هذه النماذج المتطورة تتزايد، مما يضيف ضغطًا اقتصاديًا على الشركات.

وفي استراتيجيات المواجهة تدرك جوجل حجم التحدي وتواصل اســـتثماراتها في مشـــاريع الطاقة النظيفة. فقد حققت الشركة زيادة في استخدام الطاقة الخالية من الكربون إلى 66% على أساس ساعي، مع خطط طموحة لإضافة 8 غيغاواط مـــن الطاقة النظيفـــة الجديدة. كما تعمل على تطويـــر تقنيات أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة، مثل معالجات TPU الحديثة (Tensor Processing Units)، أو وحـــدات معالجة الموترات (عمليـــات على المصفوفات الضخمة) وتحســـين كفاءة تدريب النماذج. هذه الجهـــود، وإن كانت مشـــجعة، إلا أنها تتسابق مع نمو الطلب على الطاقة الناتج عن التوسع غير المسبوق للذكاء الاصطناعي.

كدعوة لإعادة التفكير ، فإن التوسع في الذكاء الاصطناعي، وإن كان يحمل وعودًا بمستقبل أكثر إشراقًا، يرفع بشـــكل ملحوظ انبعاثات الكربون لدى كبرى شركات التقنية. هذا الواقع يضعنا أمام تحديات بيئية جديدة تتطلب نهجًا شاملاً ومبتكرًا. لا يكفي الاستثمار في الطاقة النظيفة أو تحســـين كفاءة الأجهزة، بل يجب أن نتجاوز ذلك إلى إعـــادة التفكير في تصميم نماذج الذكاء الاصطناعي نفسها. هل يمكننا تطوير خوارزميات تتســـم "بالوعي البيئي"؟ هل يمكننـــا إيجاد طرق لتدريـــب نماذج أقل اســـتهلاكًا للطاقة دون التضحيـــة بالدقة أو الأداء؟

يتوجب على قادة الصناعة، جنبًا إلى جنب مع صانعي السياسات والباحثين، التعاون لتطوير معايير عالمية لاستهلاك الطاقة والانبعاثات في قطاع الذكاء الاصطناعي. كما يجب تشـــجيع البحث والتطوير في مجال "الذكاء الاصطناعي الأخضر" الذي يركز على الكفاءة والاستدامة من مرحلة التصميم وحتى النشر. ربما يكون الحل في نماذج تعلم الآلـــة الموزعة التي تقلل من الحاجة إلى مراكز بيانات مركزية عملاقة، أو في اســـتخدام مواد أكثر استدامة في تصنيع الأجهزة.

إن قصة جوجل مع انبعاثاتها الكربونية ليست مجرد أرقام، بل هـــي انعكاس لتحدٍ حضاري يواجـــه الإنســـانية بأسرها. فكيـــف يمكننا تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لتحقيق التقدم والازدهار دون أن ندفع ثمنًا باهظًا من صحة كوكبنا؟ هذا هو الســـؤال الـــذي يتعين علينا الإجابة عليه بجدية وإبداع، قبل فوات الأوان. هل نحن مستعدون لإعادة تعريف التقدم بما يراعي حدود كوكبنا؟

في معادلة أُخرى قد تبـــدو بعيدة المنال، لكنها حقيقة قًائمة: نحن، كمســـتخدمين، لســـنا بمعزل عـــن دوامـــة الانبعاثـــات الكربونية لعمالقًة التكنولوجيـــا. فبينما تُلقى الأضواء على مراكز البيانات الضخمة، يغفل الكثيرون عن مساهمتهم الفردية.

تخيل معي للحظة: كم مـــن الملفات "الميتة" التـــي أكل عليهـــا الدهـــر وشرب، نُخزنها في خدمات مثل جوجـــل درايف أو جيميل؟ صورٌ لم تُشاهد، مستنداتٌ بلا قيمة، مقاطع فيديو تُنسى. كل بايت من هذه البيانات الراكدة، غير المستخدمة ولن تُستخدم مستقبلًا، لا يختفي. بـــل على العكس، يولد هذا "الـــركام الرقمي" ضغطًا تخزينيًا مســـتمرًا على خوادم الشركة. هذا الضغط يعني المزيد من الخوادم والمعدات لاســـتيعاب هذه البيانات المتراكمـــة. والمزيد من الطاقة لتشـــغيل وتبريد هذه الخوادم مما يُترجم مباشرةً إلى انبعاثات كربونية أعلى.

تشير التقديرات إلى أن التخزين غير الضروري للبيانات يســـاهم بشـــكل كبـــير في البصمة الكربونية للإنترنت. فـــكل تفاعل رقمي، من البحث إلى التخزين، يستهلك طاقةً وله بصمة بيئية. لـــذا، فإن مراجعة ملفاتنـــا بانتظام، وحذف ما لا يلزم، وإدارة بياناتنا بوعي، ليست مجرد ممارسة تنظيمية جيدة، بل هي خطوةٌ بيئيةٌ مســـؤولة. إنها دعوةٌ لنا جميعًا لنكون جزءًا من الحل، لا جزءًا من المشكلة، في سعينا نحو مستقبلٍ رقمي أكثر استدامة.

*كاتب ومختص في الذكاء الاصطناعي

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

(بطولة السوبر).. حلقة زائدة

قاسم حسون الدراجي

أطلق الاتحاد العراقـــي لكرة القدم بطولته الجديدة باســـم (كأس الســـوبر العراقي) لتكون ثالث المســـابقات الرســـمية للمستويات المتقدمة الى جانب بطولة دوري النجوم وكأس العراق ، وان المسابقة ستقام بمشاركة ســـتة أندية منها الأربعة الأولى في الترتيب النهائي للدوري للموســـم الحالي، الى جانب بطل الكأس ووصيفه ، وســـيتم الكشف عن اللوائح الخاصة بالمسابقة الجديدة في الفترة المقبلة.

واشـــترط الاتحاد ألا تكون الفرق الأربعة الأولى من بين فريقي بطل ووصيف الكأس، حيث ســـيتم اللجوء إلى إضافة الفريقين صاحبي المركزين الخامس والسادس ضمن تسلسل فرق الدوري إلى منافسات المسابقة ، حيث ستنطلق البطولة في 19 آب المُقبل، وتنتهي في 29 منه لتكون باكورة نشاطات الاتحاد للموسم 2026-2025.

ولاندري ماهو المغزى والهـــدف من وراء اقامة هذه البطولة في وقت غير مناسب (نهائياً) ، كون الموسم الكروي لبطولة الدوري قد انتهى في مطلع شهر حزيران وســـتقام خلال الايام المقبلة مباريات الدور ربع ونصـــف النهائي لبطولة الكأس ثم المباراة النهائية والتي يتوقع لها ان تجري في نهاية شـــهر تموز الجاري ، وهـــذا يعني ان ثمانية فرق من فرق دوري نجوم العراق ستواصل اللعب والتدريبات في ظل الاجواء التموزية اللاهبة ، ثم تليها مباريات بطولة (كأس السوبر) الذي تختتم مبارياته في نهاية شهر اب .

وهنا نتساءل مثلما يتساءل معنا الكثيرون ، متى سترتاح هذه الفرق من تعب ومشـــقة مباريات الدوري التي استمرت لمايقارب التسعة اشـــهر ؟ ومتى ستتم معالجة واستشـــفاء اللاعبين المصابين في تلك الانديـــة ؟ وماهو مصير اللاعبين المحترفين العـــرب والاجانب الذين انتهى عقد البعض منهم مع النادي او من يتمتع باجازته الســـنوية لزيارة عائلته ؟.. والســـؤال الاخير والاهم متى يمكن لادارات الاندية التعاقد مع اللاعبين للموســـم المقبل في ظـــل حضورهم مع انديتهم الحالية واســـماؤهم مدرجة في قوائم الفرق للمشـــاركة في بطولة السوبر؟ ومتى يمكن للفرق ان تقيم معســـكراتها التدريبية سواء المحلية ام الخارجية استعداداً للدوري المقبل والذي من المقرر انطلاقه في 13/ 9/ 2025 ؟ اي ان الفاصل بين المباراة النهائية لبطولة السوبر ويوم افتتاح دوري نجوم العراق لايتجاوز الاسبوعين فقط !!

ان اقامـــة مثل هكذا بطولـــة هي (حلقة زائـــدة ومتعبة ومكلفة) للاندية واللاعبـــين ، بل وللجماهير التي ارهقها الحضور والســـفر بين المحافظات خلال بطولتي الـــدوري والكأس ، ويزيد من الضغط البدني والنفسي على اللاعبين والمدربـــين والأندية، لذا نتمنى ان يعيد الاتحـــاد العراقي لكرة القدم النظر بهـــذه البطولة وان تقتصر على مبـــاراة واحدة بين بطل الدوري وبطل الـــكأس او الوصيف في حالة حصول نفس الفريق على لقبي البطولة ، وان تكون هذه المباراة هي باكورة انطلاق الموسم الجديد مثلما كان معمولاً بذلك طيلة السنوات السابقة .

منتخبنا الاولمبي يبدأ وحداته التدريبية قبل المعسكر التدريبي في الصين..

الاولمبي يتلقى دعوات لمباريات ودية من مصر والكويت والبحرين

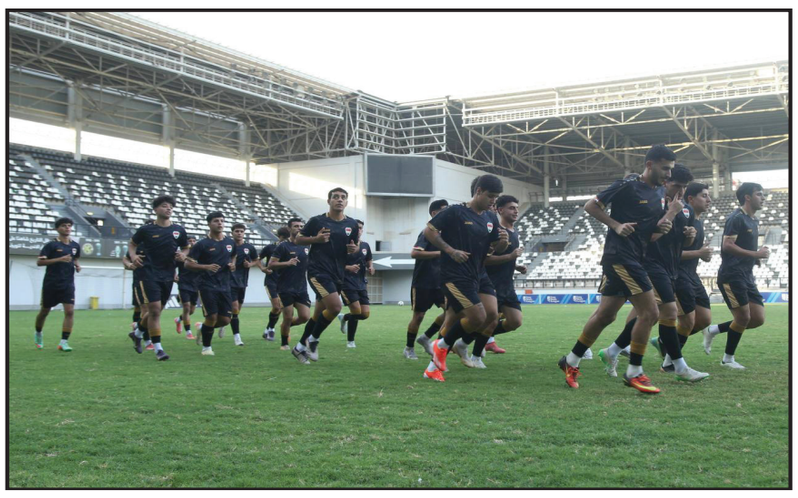

الحقيقة - خاص

بدأ منتخبنا الأولمبيّ امس الاول الاثنين أولى وحداته التدريبيّة في ملعب نادي الزوراء تحضيراً للاستحقاقاتِ المقبلة ، وحـــضر التدريبـــات عضو المكتب التنفيذي في الاتحـــاد العراقي لكرة القدم غانم عريبـــي والمدير الإداري للمنتخب نديم كريم، وقادها مدربُ المنتخب عمـــاد محمد وملاكه الفنيّ المســـاعد وبحُضـــورِ اللاعبين الذين تم اختيارهـــم ، وكان من المفترض أن يقيمَ منتخبنا معســـكرًا تدريبيًا في الصـــين يخوضُ خلالـــه مباراتين تجريبيتين إلا أن تأخرَ الحصول على ســـمة الدخول من الجانب الصينيّ أرجأ المَعسكرَ إلى الأســـبوع المقبل ، وكانت دعواتٌ ســـابقةٌ قد وصلت إلى منتخبنا الأولمبيّ مـــن اتحادتِ كرة القدم في مـــصر والكويت والبحرين لخوض مبارياتٍ تحضيريّةٍ للمنتخبِ الأولمبيّ خلال المدة المقبلة.

المواعيد تحرم الأولمبي من المحترفين : وأعلن مـــدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد امس الاول الاثنين أن معسكر الفريـــق في الصين ســـيقتصر على اللاعبين المحليين، بعـــد اعتذار عدد من اللاعبين المحترفين عن الانضمام بسبب تعارض مواعيد المباريات مع أجندة أيام (فيفا دي(.

وأوضح محمـــد في تصريح صحفي أن الاتحاد العراقي لكرة القدم وجه دعـــوات للاعبين المحترفـــين أمثال يوســـف الأمين، ألكسندر أوراها، آدم طالب، منتظر الماجد، ويوسف الإمام، إلا أن أنديتهـــم رفضـــت تسريحهم كون المباريات ســـتقام خارج الأيام المخصصة دولياً.

وأضاف أن بعـــض اللاعبين الآخرين مرتبطـــون بواجبات مـــع المنتخب الوطني الأول وتم الاتفاق مع مدرب المنتخـــب الوطني غراهام أرنولد على عدم استدعائهم للمعسكر الأولمبي.

وأشار محمد إلى أن اللاعب ألكسندر أوراهـــا كان الوحيد الذي حصل على موافقة ناديه للالتحاق بالمعســـكر لكنه واجه مشـــكلة في الحصول على تأشـــيرة الدخول إلى الصـــين كونه يحمل الجنسية البريطانية مما حال دون انضمامـــه ، وبنـــاءً عليه أكد مدرب المنتخب الأولمبي أن المعســـكر التدريبي في الصين ســـيعتمد بشكل كامل على اللاعبين المحليين استعداداً للاستحقاقات القادمة.

قراءة في أوراق الجولة 38 من دوري نجوم العراق

القاسم يفرض التعادل على الشرطة والجوية يمطر مرمى نفط ميسان برباعية والنفط يهزم الزوراء والنجف يتفوق على الطلاب

الحقيقة / رافد البدري

عزز نادي الشرطة بطل دوري نجوم العراق للموســـم الحـــالي 2024/2025 صدارتـــه للدوري رغـــم التعادل مع فريق القاســـم بهدفين لمثلـــه، تقدم الشرطة اولاً عن طريق ضربة جزاء، نفذها بنجاح محمود المواس، وفي الشـــوط الثاني عـــزز الشرطة النتيجة بهدف اللاعب محمد داود، وتمكن القاســـم من تســـجيل هدفه الأول من هجمة منظمة اكملها حيدر عبد الرحيم بلمسة ذكية داخل المرمى، وعـــادل فريق القاســـم النتيجة في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من ضربة جزاء نفذها بنجاح حسين عبد الواحد، وبهذا التعادل رفع الشرطة رصيده الى النقطة 87 في صدارة الترتيب فيما رفع القاسم رصيده الى 52 نقطة في المركز العاشر.

وحافظ فريـــق الزوراء على وصافة الترتيب رغم الخسارة من فريق النفط بهدف لهدفين في المباراة التي جرت على ملعب الكرخ، تقدم النفط اولاً عن طريق ضربـــة جزاء نفذها بنجاح لاعـــب النفط احمد صـــبري، وعزز النتيجة نفـــس اللاعب لفريق النفط وقلص النتيجة لفريق الزوراء حســـن عبد الكريم وبهذه الخســـارة تجمد رصيد الزوراء عند النقطة 77 في وصافة الترتيـــب، فيما رفع فريق النفط رصيـــده الى 59 نقطة في المركز السادس.

وحافظ فريق زاخو ايضاً على مركزه الثالث اثر التعادل الســـلبي بدون اهداف مع فريق الكرمة، لم يتمكـــن كلا الفريقين من طرق المرمى لتنتهي المبـــاراة بدون اهداف، وبهذا التعادل أضـــاف كلاهما نقطة الى رصيدهما ورفع زاخـــو رصيده الى النقطة 71 في المركز الثالث فيمـــا رفع الكرمـــة رصيده الى 56 نقطة في المركز الثامن.

وتمســـك فريق الطلبة بمركزه الرابع رغم الخسارة من النجف بهدفين نظيفين، تقدم النجـــف بنيران صديقة مـــن مدافع الطلبة وأضاف الهدف الثاني اللاعب المحترف فيليب في الدقيقـــة 80، وبهذا الفـــوز رفع النجف رصيده الى النقطة 46 ارتقى فيها الى المركز 15، فيما تجمد رصيد الطلبة عند النقطة 63 في المركـــز الرابع، وحقق فريق القوة الجوية فوزاً عريضاً على ضيفه نفط ميسان بأربعة اهداف لهدفين في المباراة التي جرت على ملعب الشـــعب، تقدم الفريق الجـــوي عن طريق المحترف العماني عصـــام صبحي وأضاف محمد ســـامي الهدف الثاني في الدقيقة 17 بتسديدة قوية من خارج المنطقة، وأضاف القوة الجوية الهدف الثالث بامضاء محمد جواد عبر تسديدة قوية وضعها في الشباك، وقلص الفارق لفريق نفط ميســـان اللاعب علاء ســـعد عـــن طريق ضربة جـــزاء وفي الشـــوط الثاني أضاف القوة الجوية الهدف الرابع جـــاء عن طريق عـــلي اكبر طاهر، وسجل لاعب نفط ميسان المحترف السنغالي ديفي داوودا الهدف الثاني، وبهذا الفوز رفع القوة الجوية رصيده الى النقطة 60 في المركز الخامس فيما تجمد رصيد نفط ميسان عند النقطة 51 تراجع فيها الى المركز 11.

اليوم.. أمانة بغداد والجولان في مباراة (البلي اوف)

الحقيقة - خاص

تقام في الســـاعة الســـابعة من مســـاء اليوم الاربعـــاء الثامن من تمـــوز مباراة الـــ PLAYOFF(بـــلاي اوف) والتي تجمع صاحبي المركزين الثالث والرابع في دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم فريقـــي (امانة بغداد و الجولان) وذلك عـــلى ملعب نادي الزوراء، وســـيواجه الفائز من مباراة اليوم فريق نفط البصرة الـــذي احتل المركز الثامن عشر بدوري نجوم العراق لتحديد الفريق الذي سيشـــارك في منافســـات دوري نجوم العراق للموســـم المقبل 2025/ 2026.وكان فريقا الغراف والموصل قـــد تأهلا الى دوري نجوم العراق بعد ان توج فريق الموصل بطلا للدوري والغراف وصيفاً , فيما هبط فريقا كربلاء والحدود الى دوري الدرجة الممتازة بعد ان تذيلا قائمة الترتيب بدوري نجوم العراق .

نجم العاب القوى عادل سحاب يخضع للجراحة

الحقيقة - خاص

يخضع نجم العاب القوى السابق و احد ابرز ابطال العـــراق والعـــرب في رمي الثقل الكابتن عادل سحاب لفحوصات دقيقة لغرض اجـــراء عمليـــة جراحية معقـــدة تحـــت اشراف الطبيب الدكتور أحمد علي الأســـدي اختصاصي الاورام في مستشفى اليرموك التعليمي.

وعـــبر الكابتن ســـحاب عـــن امتنانـــه وشـــكره الجزيل لمـــا يحظى به مـــن اهتمام كبـــير ورعايـــة متواصلة من قبـــل الـــكادر الطبيـــي العامل معـــه ، مثمنـــا جهودهم النبيلـــة واخلاصهـــم المتميـــز في عملهـــم الـــدؤوب.. تمنياتنا بالشـــفاء العاجل للكابتن عادل ســـحاب وتجاوزه بإذن الله للازمة الصحية التي يمر بها حاليا.

شباب العراق بتنس كرة القدم يتألقون عالمياً في رومانيا ويحصدون ثلاث ميداليات

الحقيقة - خاص

حقق منتخب شباب العراق بتنس كرة القدم إنجازاً رياضياً يُعد الأول من نوعه على المستوى الدولي ، بعد أن حصل على المركز الثاني عالمياً في فعاليتي الزوجي والثلاثـــي، والمركز الثالـــث عالمياً في فعالية الفردي، وذلك خلال مشاركته في بطولة العالم للشباب التي أقيمت في العاصمة الرومانية بوخارست .

وقال رئيس الإتحاد العراقي بتنس كرة القدم صفاء صاحب "إن أبناء العراق، الذين تقل أعمارهم عن منافســـيهم الأوروبيين بين سنتين إلى أربع سنوات، كتبوا أســـماءهم بأحـــرف من ذهب، ورفعـــوا راية العراق عالياً في ســـماء البطولة. وتمكـــن الأبطال من تحقيق انتصارات ســـاحقة عـــلى نخبة من المنتخبات العالمية، من بينها إيطاليا، إسبانيا، رومانيا، هونغ كونغ، فرنسا، سلوفاكيا، وهنغاريا، ليخسروا فقط أمام المنتخب التشيكي في النهائي وهو المنتخب العريق ومؤسس اللعبة.

واشـــار صاحب الى" ان هذا الإنجاز النوعي لم يكن مجرد فوز، بل رسالة واضحة بأن شـــباب العـــراق في لعبة تنس كرة القدم، قادرون على مقارعة الكبـــار وتجاوز التحديـــات، رغم كل الصعوبات. وقال رئيـــس الإتحاد إن الرياضة العراقية تقـــف اليوم بفخر أمـــام هذا الإنجـــاز، الـــذي يؤكد أن المستقبل يحمل الكثير من الأمل طالما هنـــاك من يمثل العـــراق بهذه الروح

المكسيك تهزم أميركا وتحرز لقبها العاشر في الكأس الذهبية

الحقيقة / خاص

تغلبت المكسيك على أميركا 1-2 في ملعب (إن.آر.جي) في هيوستن بولاية تكساس فجر امس الاول الاثنين لتدافع بنجاح عن لقبها في الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (الكونكاكاف)، لتحصد لقبها العاشر في نهائي مثير من البداية للنهاية.

وتقدمت أميركا بعد أربع دقائق فقط من البداية عندما نفذ سيباستيان برهالتر تمريرة عرضية من ركلة حرة حولها كريس ريتشاردز بضربة رأس قوية ارتطمت بالعارضة قبل أن تسكن الشباك، وأكد الحكم صحة الهدف بتجاوز الكرة لخط المرمى ، وأدركت المكسيك التعادل عن طريق راؤول خيمنيز في الدقيقة 27 بعدما تلقى المهاجم تمريرة بينية داخل منطقة الجزاء ليطلق تسديدة قوية في الشباك من مدى قريب، ليهدي الهدف إلى الراحل ديوجو جوتا، زميله السابق في فريق وولفرهامبتون.

وكثفت المكسيك الضغط بعد الاستراحة وسجلت الهدف الثاني الحاسم عندما أطلق إدسون ألفاريز ضربة رأس قوية في المرمى بالدقيقة 77، رغم الانتظار بقلق بسبب مراجعة حكم الفيديو المساعد للهدف للتأكد من عدم تسلل ألفاريز ، لكن تقنية الفيديو أكدت صحة الهدف، لتنطلق احتفالات جنونية بين جماهير المكسيك.

وحصدت المكسيك لقبها الثاني على التوالي للكأس الذهبية ما يعزز رقمها القياسي بفوزها العاشر باللقب كما فازت أيضا ببطولة دوري الأمم لاتحاد الكونكاكاف، النسخة السابقة للكأس الذهبية ثلاث مرات.

نهاية الصداقة.. يامال يهاجم نيكو ويليامز بعد "الخيانة"

الحقيقة - خاص

أثار لامين يامال نجم برشلونة الإسباني جدلاً كبيراً بعدما نشر رسالة غامضة اعتبرها البعض انتقاداً لزميله في المنتخب، نيكو ويليامز، لاعب أتلتيك بلباو، عقب تجديد عقده مع ناديه ، ونشر يامال عبر حسابه على "إنستغرام" كلمات لأغنية لمطرب من أصول مغربية تقول: وحقّي حصلت عليه لم أطلب شيئًا من أحد ولم أضطر حتى لأن أذلّ نفسي ساعدتُ الناس، وما زلت في الشارع، مين بإمكانه أخذ هذا الحق مني؟

وأفاد برنامج "الشيرينغيتو" الإسباني الشهير بأن نشر يامال لكلمات هذه الأغنية كان انتقادًا مبطّنًا لزميله في المنتخب نيكو ويليامز، قال الصحفي خوسيه ألفاريز هايا في البرنامج الذي يقدمه جوسيب بيدرول: أعتقد أن هذه رسالة موجهة إلى زميل خذله وتحديدًا عندما أعلن نيكو ويليامز لزملائه، ومنهم لامين يامال أنه يريد الانتقال إلى برشلونة الرسالة تقول: 'وحقّي حصلت عليه، ولم أطلب شيئًا من أحد'... بينما نيكو طلب بل وتوسل لكل من اللاعبين والنادي للانتقال إلى برشلونة.

وأشار هايا إلى أن "لامين يامال ورفاقه اكتشفوا أن نيكو لن ينضم إلى برشلونة وسيبقى في أتلتيك بلباو من خلال تغريدة نشرها الحساب الرسمي للنادي الباسكي"، وأضاف: العبارة ساعدتُ أصدقائي، وما زلت في الشارع' تعني أن لامين وفّى بما طلبه صديقه ، وساهم الثنائي يامال وويليامز في فوز إسبانيا ببطولة كأس أوروبا 2024 إذ شكلا ثنائية قوية وظهرا بأداء لافت خلال البطولة.

مشهد مؤثر.. المكسيكي خيمينيز يكرّم جوتا في الكأس الذهبية

الحقيقة - خاص

احتفل راؤول خيمينيز مهاجم المكسيك بهدفه أمام أميركا في نهائي الكأس الذهبية فجر امس الاول الاثنين برفع قميص زميله البرتغالي الراحل ديوغو جوتا مهاجم ليفربول الذي فارق الحياة برفقة شقيقه بعد حادث مأساوي في إسبانيا.

وظهر خيمينيز قبل المباراة مرتديًا قميصًا باللون الأسود لمنتخب المكسيك يحمل الرقم 20 واسم "ديوغو"، في تصرف لاقى صدى واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي ، وسجل خيمينيز هدف التعادل 1-1 للمكسيك في مرمى أميركا بالدقيقة 27، ليحتفل برفع قميص زميله الراحل.ولعب خيمينيز وجوتا سوياً في وولفرهامبتون بين عامي 2018 و2020، وشكّلا أحد أبرز الثنائيات الهجومية للنادي في العصر الحديث، واستمرت صداقتهما حتى بعد انتقال جوتا إلى ليفربول ، وتزامن ذلك مع يوم جنازة جوتا في مدينة غوندومار البرتغالية، والتي شهدت حضور عدد كبير من زملائه في المنتخب والفريق.

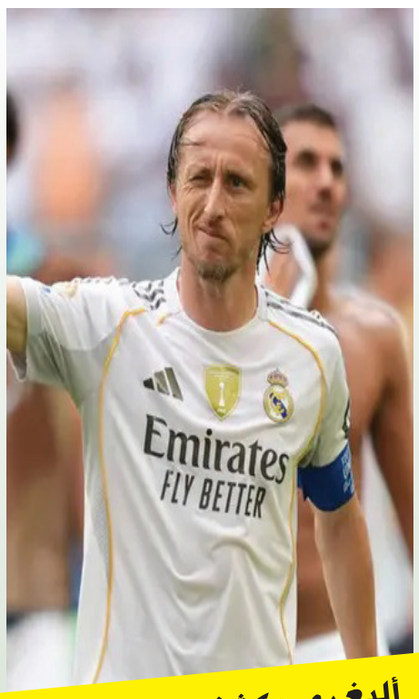

أليغري يكشف موعد انضمام مودريتش إلى ميلان

الحقيقة / خاص

أكد ماسيميليانو أليغري مدرب ميلان الإيطالي أن النجم الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد، سينضم إلى الفريق في شهر آب / أغسطس ، وقال أليغري في أول مؤتمر صحافي له بعد توليه تدريب ميلان: نحن في انتظار لوكا مودريتش سيصل في أغسطس، إنه لاعب كبير واستثنائي، ولا يحتاج إلى تقديم ، وسيكون مودريتش ثاني صفقات ميلان خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية، بعد التعاقد مع ساموبلي ريتشي القادم من تورينو مقابل 23 مليون يورو.

وأتبع أليغري: في خط الوسط سيكون لدينا مودريتش، ريتشي، لوفتوس-تشيك الذي أراه لاعباً مهماً جداً، بوندو، والآن موسى. سنلعب بثلاثة لاعبي وسط وسنكيّف خططنا حسب خصائص كل منهم ، ويستعد مودريتش، البالغ من العمر 39 عاماً، لبدء فصل جديد في مسيرته الكروية بعد مسيرة كبيرة مع ريال مدريد حقق خلالها ستة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، ويشارك مودريتش حالياً مع ريال مدريد في بطولة كأس العالم للأندية مساء اليوم الأربعاء، إذ يلعب فريقه مع باريس سان جيرمان في نصف النهائي.

نوير "يهاجم" دوناروما بعد إصابة موسيالا

الحقيقة / خاص

وجه مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونخ الألماني انتقادات حادة لنظيره في باريس سان جيرمان الفرنسي جيانلويجي دوناروما بسبب اشتباه في إصابة قوية في الساق تعرض لها جمال موسيالا لاعب بايرن خلال مباراة الفريقين في دور الثمانية لبطولة كأس العالم للأندية يوم السبت الماضي.

وتعرض الدولي الألماني الدولي موسيالا لالتواء كامل في ساقه اليسرى أثناء تدافعه على الكرة ضد حارس باريس سان جيرمان جيانلويجي دوناروما والمدافع ويليان باتشو حيث تعرض للضرب من الحارس الإيطالي ، واضطر دوناروما إلى النظر بعيدًا في حالة صدمة، كما بدا على لاعبي الفريقين حالة ذهول واضحة أثناء خروج موسيالا ، وأفادت التقارير أنه نُقل إلى المستشفى على الفور وقالت مصادر النادي لوكالة الأنباء الألمانية إنه يعاني من اشتباه في كسر في الساق.

اتهم نوير دوناروما بالتهور عندما قال للصحافيين: لا يجب عليك بالضرورة أن تدخل هكذا. هذه مخاطرة غير محسوبة العواقب، فأنت ببساطة تتقبل إصابة الخصم أو زميله في الفريق ، كما تساءل نوير أيضًا عما إذا كان دوناروما قد تأثر حقًا بمصير موسيالا، حيث أضاف: ذهبت إليه وقلت له "ألا تريد أن تذهب إلى هناك؟ جمال يرقد هناك ومن المحتمل أن يبقى في المستشفى فهو يعاني من إصابة خطيرة. إنها ببساطة مسألة احترام أن أذهب إلى هناك وأتمنى له الشفاء وأترك له اعتذارًا بسيطًا".

ومع ذلك قال نوير أيضًا إنه لا يعتقد أن دوناروما تسبب في الإصابة بشكل متعمد وهو رأي شاطره فيه عضو مجلس إدارة بايرن ماكس إيبرل الذي انتقده أيضًا "لم ينتبه كثيرًا لحقيقة أن شخصًا ما كان واقفًا هناك. لا أريد أن يُفهم ذلك على أنه اتهام... ولكنني بالطبع أتحمل المسؤولية".

وكتب دوناروما في وقت لاحق لموسيالا عبر إنستغرام: كل دعواتي وتمنياتي لك بالتوفيق.

جبار رشيد.. شاعر الثلج والنار

ولد الشـاعر جبار رشيد في بغداد سنة 1973 في مدينة الصدر، ثم انتقلت عائلته الى منطقة الأمين واكمل دراسته الابتدائية في الأمين أيضا هو وأخوه الشهيد رائد رشيد ومن ثم في متوسطة الأبرار في منطقة الأمين، وكانوا يسكنون منطقة النفط في الأمين، وكان والده رحمه الله رشـيد محمد علي، من أشهر اسطوات البناء في بغداد في ذلك الوقت وثم عادوا للسكن في مدينة الصدر، وبدأ في كتابة الشـعر منذ بداية سـنة 1994 وهو من عائلة شـعرية، واشرف ونمّى هذهِ الموهبة اخوه الأكبر "سعد رشـيد" الذي وافاه الاجل المفاجئ إثر جلطة دماغية العام 2020، وقد توفي ولم يتزوج لأنه قطع على نفسه عهداً صادقاً بأن لا يتزوج غير حبيبته. ونشـأ في زمن مليء بالحروب وصراعات الفقـر، وكان كل اقرانه كتبوا عن تلك الحقبة اللعينة، لكنه انفرد عن ذلك السرب الحزين واتّجه نحو الحياة والغزل، وقد سماه الشاعر الكبير كاظم اسماعيل الاطع بـ (شاعر الثلج والنار). وحفظ واعترف بشعره الشاعر الكبير عريان السيد خلف قائلاً: "وأشهد أنه شاعر كامل متكامل". وأيضا كبار الشعر الشعبي العراقي آنذاك وهم: (الشاعر غني محسن، الشاعر رحيم المالكي، الشاعر عبدالحسين الحلفي، عطا السعيدي، الشاعر يونس لوب، الشـاعر سـمير صبيح). وهو صاحب روحية جميلة محبّة للحب والحياة . وكان وما زال مدرسـة يتعلّم منه الناس الحب والحياة والشـعر. وكان الراحل كل من يسمعه يتأثر به تلقائيا. كان تشييعه تشييعا يليق به حقا بالدموع واصوات البكاء والحزن النابع من القلب. وسمّى مجموعته الشعرية (صوت الشمس) .

إعداد- سلام الجشعمي
تقديم- علي علي

من قصائده

1- خذنـــي يمّـــك. -2 كون تشـــوف. -3 احب كِلّك. -4 صوتك ندهني. -5 شـــلون أيّام. -6 ابن الحلال. -7 اريد اسم العراق. -8 آنه ابن الخلّفن. -9 تهموني بمحبتك. -10 دكان الحســـن. -11 تعال ولاتجي.

وقد اخترنـــا لكم واحدة من قصائـــده الجميلة ..قصيدة كون تشوف

جبت كلشي وعفت كلشي
ومدري شلون اجيت امشي
اجيتك ردت اكَلكَ شوف
ردنا نعوف كلشي وماكَدرنا نعوف
وكون تشوف حالي شكد الك ملهوف
جبت كلشي اليسولف بيك
خيالي وصحوتي وطيوف
جبت دكَات كَلبي الكَطعن
كَلبي بجفاك سيوف
جبت صفنات روحي السودنت روحي
مثل جن بمسيرة وعلى اليتيم يحوف
وكون تشوف
بشفافي الحزن ماخله بسمة تعيش
كلمن كَمت ابوسه بخده اطبع اووف
وكون تشوف
دموع الجدم مايدري وين يروح
والخطوات عمية وتايهه بلاشوف
كون تشوف
خلصت الوجوه وشفت كل الناس
كلها وجوه غربة ولاوجه معروف
وين الكَاكَ
يالموصوف اليه وانا الك موصوف
يالفركَاكَ غربة وكلشي مامألوف
انا بلياك مدري شبيه مابيه
زلف وبلايه ترجيه
درب مابيه كل جيه
نهر فاض وتبع ميه
ورجع بس مالكَاله جروف
كون تشوف
روحي شخله بيها الخوف
مطلوبة نذر وتخاف
ماتوصل حضرتك من بعيد تطوف
وكون تشوف
روحي شخله بيها الخوف
مثل دمع العروس الجايه على اجناب
ويصبر عليها اوجابها الزافوف
وشوف شخله بيه الخوف
مثل حلة مدارس روحي احسها اطفال
حلت وتركتني وباقي بس صفوف
وياوحشة صفوفي ومن يجيني الليل
ويالون الوجه بعدك الظل مخطوف
كون الكَاكَ واشكيلك على جروحي
الكَيت الغشمة بيها تروف
وكون الكَاكَ وابجيلك

وسوي خدودي صبورة ودمعتي حروف
وكون الكَاك واشكيلك
بكتاب السنين انحذف كلشي الجان
بس اسمك لكَيته الباقي مامحذوف
كون تشوف
عيوني مضيف تصير وكت النوم
وهلبت بالحلم لنك تجيني ضيوف
كون تشوف حالي شكد الك ملهوف

توسدت الجرح

محمد الفهد

توسّدت الجرح ما كَتلك شسويت
يعصرني الالم وأهمسلك تهنه
تتكَلب طفل وبحضن جرحي تنام
وأمسد بيدي شَعرك وأحبس الونه
وأكَل لروحي بالج لايفز مرعوب
...خليت الجرح غصبن عليه غنى
كومت العمر ذبيته يم رجليك
وأحس يطول عمري شما أخذت منه
ونثرت أحلامي كلهه بكَاعك وتانيت
عيني أعله السحاب البيك يتدنه
واكَولن ها أجه ها بيّن من بعيد
ها زخت مطر يغدي العمر جنه
ها حد ما نكَلبت كل حروف الها
صارت آه يمته الغيمك أشتمه
وأدمنتك دمع يجري بسواجي الروح
وأدمنتك أمل ماكَاطع الظنه
ضحكة مستحه وفشله بحلكَ خسران
لو يضحك دهر ما لايكَ بسنه

خاف ماتدري

واثق التميمي

خاف ماتدري ارد اگلك
انته اول واحد الشفتي انحنتله
وگامت دگله العزيز
وچنت اظنك
عاشك عيوني لحلاهه ومادريتك
سولتك چانت يطك بيهن نزيز
وچنت اظنك
من تمرني بكل تسايرك هذيچ
الجايبك چان العشگ
وانت ثاريك تمرني بلايه واهس
من تشوف رويحتك مالك خلگ
من تشوف الوادم تسرفن خلگها
وچلمه ماتطلع صدك
من تشوف
گلوبهم ماهي اعله گلبك لو حچيت
من لگيت اجفوفهم مابيها فزعه اعله الدمع
لمن بچيت وانت حگك عوديتك ...
شما تجيني
تشوفني امك فارشة اگبالك حظنها
شما تجيني
تشوفني مغطي الثجيلات اعله گلبي
امكشف الضحكه التحبه ...
اشما تجيني ...
تشوفني ابلايه گلب واضحك واغني
وتارس الدنيه خلگ كله اعله مودك
شما تجيني ...
تشوف ديرة واهس ومحزن جهبهه
ديره حلوه امسوره بوادم حنينه
بلابواچي بلا نعاوي
ولايه مكتوب بمنارتهه الچبيرة
احنه كل واحد چهبنه انحسبه منه
احنه كل واحد يمرنه يصير واحد من اهلنه
وماكو چلمة لاهلا اتلوح اعله اذنك
حته جلمة ياهلا اتشح اعله سمعك
عدنه هالچلمة عتيجة وموش مملوحة اصبحت
عدنه الحلوگ التجهبك كله فرحانة وتغني
وشتغني ؟
اتغني لجلك حاسبينك مثل رمش عيونه

شتدري بيه ..؟

ذياب كَزار

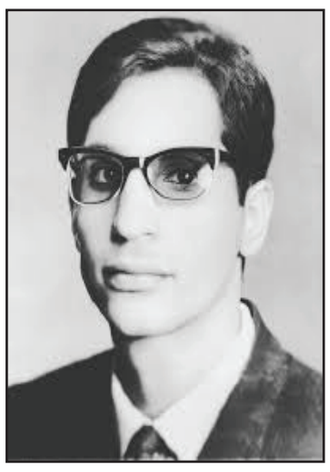

بيه بيه ..شتدري بيه ..؟
بيه يالشحيت سولة
لو برد جرحي وانا المالوم
اشگ جرحي اعله طوله
بيه سولة وسولة المالوم سولة
تدري لوهبيت نسمة؟
انا اهب وياك ريح
تدري لو حنيت چلمة
انا اموتن شوگ سكتة وعيب أصيح
مرّة وبمستحى گول أنت حياتي
ولك مالوم وحياتك يا حياتي
وبيه سولة
لو برد جرحي اشگ جرحي اعلى طوله
گطرة گطرة تذوب روحي ..
وشوگي شوگ الطير للبر ..
ودمعة دمعة تطفى عيني
وياك عيني
وطيفك اعلى رموشي خنجر
مرة وبمستحى گول انت حياتي
ولك مالوم وحياتك يا حياتي ..
وبيه سولة لو برد جرحي اشگ جرحي اعلى طوله

جمال الكون

قاسم الجيزاني

يالشايل بخصرك كل جمال الكون
العلة متونك شعر لو ليل متبدي
يالمعلك برمشك كل شبابي الراح
اشما ترمش تبوك ايام من عندي
انه بمَهدي وعشت قصت غرام وياك
احلمت مرة اشبكك وشبكد مهدي
حدر شفتك نهر ماي الحياة يسيل
يمته ارشف اشفافك ورجع بكدي
كل مغرور اكرهه وانته اموت اعليك
يل كلك بداية منين بيك ابدي
حقك تنغر الله خالقك مغرور
والمثلك حرام يعيش متهدي
يمته اتمر عليه اضحك الشفتين
وبجف الضحك تمسح دمع خدي
تعال وخلي اسمعنك اسوالاف ليل
ما مرن عليك وطولن عندي
كاعد على ادروبك ودي ممدودات
وناس المادرت حسبالها مجدي

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

كشف المستور في رواية سيبندية لـ شوقي كريم

اياد خضير

سيبندية في اللهجة العراقية، تعني الرجل السيء الاخلاق، الضال، التائه في الشوارع، العاطل الذي لا يسلم الناس من اذاه وشره، مثل هذه المجموعة من الناس منبوذة في المجتمع، لا يقبل بها احد، في البصرة كثيرة الاستخدام (يا رجل هذا سيبندي شلون تمشي وياه)، العنوان سيبندية يثير اهتمام القارئ كونها شريحة في المجتمع، شوقي كريم ابن الجنوب، كانت اهتماماته تدوين سلوك هذه الشريحة فكانت عناوين رواياته تنصب بهذا الشكل، هتلية / خوشيه / هباشون / شروكية / ثغيب / قنزه ونزة ... الخ ليس غريبة على القارئ كونه اعتاد ان يقرأ ما تقوم به هذه الشرائح في المجتمع العراقي من أفعال سواء كانت سيئة او غير سيئة من خلال صراعها في المجتمع .

نجح الروائي شوقي كريم بتدوين تلك الشخصيات ومسمياتها وجذب الانتباه والتمتع بالقراءة مع فيض من الايحاءات والعبارات القصيرة المتنقلة ما بين سرد وكتابة وحوار وخاتمة مع حبكة الاحداث .

شوقي كريم يقول في حواراته: نباش تواريخ اهلي الفقراء، ومعلن حضاراتهم وانسانيتهم، الفقراء الذين انتمي اليهم، صناع الحياة ولذا رحت انبش في عمق تلك الحيوات، كاشفاً عن المستور عنها، وسأظل ملتصقاً بهمومهم. ويضيف عن السيبندية، اكتشاف القاع السياسي التافه وما الت اليه حياة الانسان الذي يشكل لدى ساسة البلاد واحزابها رقماً. (وتناوشت جبينه بسيول هرمة من القبل الفياضة بالتقديس، هامسة بحزن .

ـــ الم اقل لك حاذر، تركتنا نصارع اليتم ... طيبتك رمت بك وبنا الى التهلكة.. ما عسانا نفعل ووحوش الموت بدأت تملأ الطرقات.. الم اقل لك ان الحذر غلب القدر)

قبل موت الجدة القاسمية، اوصت كرومي ان لا يفرط بصندوقها العجيب الحاوي على ازمنة اسرارها التي ما باحت بها لاحد .

الحبوبة التي اطلق عليها الحبوبة القاسمية، تمثل الشريحة الكبيرة المحبة للزعيم عبد الكريم قاسم، استطاع الروائي شوقي كريم ان يجسد تلك الايام وذلك الحب من الناس بكلام غاية بالروعة، عندما نسأل الحبوبة عن خبر الزعيم، تقول انه حي، واذا ميت دلني على قبره، هذه الكلمات قمة الوفاء للزعيم .

قالت الحبوبة القاسمية قبل موتها :

(كرومي ـــ دنيانا بدأت بالزعيم وتنتهي به، ان لم يعد اخبر اصحاب كتبك هذه ان يحرقوها او احرقها انت .. الفقير الذي لا يقرأ كتباً لا تتحدث عنه، ناكر الجميل وخائن عهد!!)

(وقفت العجوز التي نسميها (حبوبتنا) المثقلة بالهموم المجللة بثياب سود لم ار تغيرها منذ مقتل الزعيم، اخذت بهجمتها تتأمل صورة (ابن كيفية) لما نسميه، متفاخرة، ذارفة بقايا احزانها المتلاحقة، الدامعة الى التأمل، اخذت الصورة الى صدرها، متوقعة ان ما حدث أخفى الزعيم الى الابد، قبلت بدلته العسكرية)

بعد موت الحبوبة القاسمية، عمة كرومي تطالب بالإرث، ظانةً انها تركت ذهباً واشياء ثمينة في الصندوق الذي امنته الحبوبة عند كرومي .

اعتداء سافر على بعض العوائل، الروائي شوقي كريم رسم المعاناة بالكلام والاحرف (طرقات سريعة متتالية للباب .. تلك الاكف التي تجلد الباب بسياط ارتباكها)

(مصحوبة بصياح صوت ثمل أجش .. افتحي الباب .. نعرف انك تخفين منشورات ممنوعة، لم يبق امامك غير دقائق .. بعدها نكسر الباب عنوة .. شيوعية تافهة.)

كلام مصحوب بكلمات اغنية ام كلثوم (انا وانت ظلمنه الحب بادينه)

شخص اسمه سلمان بن الحفافة كان يحبها لكنها تكرهه، لا تطيقه، الوقت تغير واستلمت هذه الشخصيات القميئة السلطة, سلاح من جمال عبد الناصر، رشاشات بور سعيد، سلمان يهذي ويهدد ذاكراً موقف الزعيم عبد الكريم عندما عفى عن الشخص الذي اراد قتله عبد السلام محمد عارف بعبارة (عفا الله عما سلف)

(ـــ عن اي سلف يعفو كرومي .. وكل يوم لديهم سلف، رصاصهم عرف قيمتك، فهرب .. ماذا عن المرة الثانية، رعاك رب العباد، دون استجابة لهاتف يطالب الرب برعايتك !!)، كلمات بالعامية سب وغلط على كل شخص يطال توبيخه وعلى الشيوعيين ومدح جمال عبد الناصر (ابو خالد) وعارف ومدح الحرس القومي، سلمان ابن الحفافة كلما يشرب الخمر المغشوش يأتي الى فائزة ويطرق الباب عليها وهي لم تستجب له تكرهه، يتغزل بها ويطالبها بالصداقة لأنه يحبها لكن من طرف واحد .

(ليتني اقدر على النسيان .. لكن هذا الاغبر الذي يسمونه قلبا يهتف ليل ونهار، احبها .. احبها .. احبها)

يتجاذبون الحديث عن الكلام البذيء حوار عن الامهات وعشقها والكوادة والكلام الذي يفتقر الى الادب والسلوك، لانهم اولاد شوارع يشربون العرق المغشوش ويحملون السلاح رشاشة بور سعيد التي جلبها جمال عبد الناصر الى العراق لمحاربة الاكراد، وانه سوف يعلن الوحدة القومية بين الدول العربية، والانتقاص من الشيوعيين .

قالوا عن الاسلوب هو بصمة الكاتب كل واحد لا يشبه الاخر الا اذا كان مقلداً، اجد ان الروائي شوقي كريم في رواياته سيبندية / هتلية / قنزه ونزة وغيرها له تجربته الخاصة وهو يشبه نفسه ليس مقلدا لاحد، تاركاً الشخصيات من الناس البسطاء تتكلم بلغتها ولهجتها ومستواها الثقافي مما اكسبها منطقية وواقعية وصدقا في الافعال، متناسقة ومتسلسلة، مما جعل احداثها متماسكة تجعل المتلقي يتابع ما كتب الى النهاية بنكهة سردية رائعة .

الدكتورة نادية علمت بوفاة امها (علياء ربيع) طبيبة الامراض المزمنة، وان نادية لم تعرف بان امها عضوٌ بارزٌ في القيادة الشيوعية والتي قتلت بحادث غامض .. منعت الجهات التحقيقية اقامة مجلس العزاء.

صاح ابن الحفافة :

(ـ لا نريد الشيوعية في محلتنا .. هي كفر والحاد، قدموا البراءة من الدم الاحمر نريدها قومية ناصرية، اسمعتم.. عبد الناصر حبيب الجماهير وحلم عروبتنا المحتاجة الى الوحدة!!)

اعتقالات وغلط وسب من قبل الحرس القومي امثال سلمان ابن الحفافة، وعدنان السطل على شخص اسمه عبد الكريم، يصرخ في وجهه (اهلك ما وجدوا غير هذا الاسم انت من جماعة ماكو مهر بس هل الشهر، ونزيهة بالت على الجسر وتمزلك المهداوي) .

يمارس شوقي كريم لعبة التذكر والنسيان في تشكيل روايته سيبندية، وصوغ عوالمها المختلفة والمتنوعة والمترادفة مع بعضها والمتداخلة، تجعل المتلقي يعيش احداثها وخصوصاً ابن الجنوب وكأنه عاشها سابقاً وما زال يعيشها، تختلف عما يقرأ من الروايات العراقية كونها اغلب سردها بالعامية والتي جعلت السرد يحمل نكهة النشوة، خصوصاً احداثها التي بدأت في زمن عبد الكريم قاسم وحب الناس له، سرد جميل ومؤلم للجدة القاسمية والتي تحمل صندوق ذكريات عن هذه الحقبة التي حدثت فيها صراعات سياسية بعد مقتل الزعيم عبد الكريم ومجيء الحرس القومي، حيث تتوالد في نسيج من الحكايات المتنوعة التي تجسد الواقع آنذاك .

اخيراً

الحوار في رواية سيبندية، يبعث فيها الحركة والنشاط، كما برع الروائي شوقي كريم في تحريك شخوصه ببراعة ومرونة فائقة، مستخدماً اللهجة العامية بالسب والتهور والتي اضافت الجودة الفنية الفائقة كونه ابن الجنوب، ملماً بكل التفاصيل الحافلة بالتعابير الشعبية والتي يتداولها الناس الاشرار والناس البسطاء على نوعين من السرد، جعلها حافلة بالتعابير والمواقف وكذلك لجأ شوقي كريم على التقطيع الزمني والذي ينساب في الرواية اكثر من القصة.

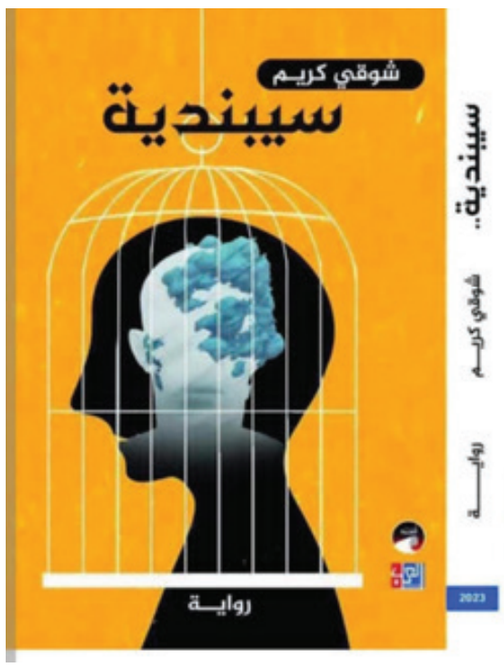

(جلست (نادية حسان) التي نسميها حبوبتنا رغم رفضها المليء بالعناد على تسمية تشعرها بالكبر، ناظرة دفترا ناله الاصفرار، شديدة الحرص، على ان لا يلمسه سواها قائلة :ـــ كل الحروب التي عشناها وتعيشونها ما هي الا عقاب اللحظة الوقحة التي غسلت جسد الملك الشاب بخيباتها المتواصلة حتى الساعة، سلسلة من القتلة الذين لاتهدأ ارواحهم ولا تستكين الا برؤية الدم .. الصندوق مليء بالذكريات، كل ما اطلب ان تحافظوا عليه وتقديس هيبته، ان به السر الاعظم الذي لابد للأيام من كشفه وهتك خفاياه) . الرواية انتهت بانتهاء فترة الحرس القومي على ما اظن من خلال السرد وانها مفتوحة من السطر الاخير الذي كتبه شوقي كريم:ـــ

(الحكاية لم تنته بعد.... ربما سأجد طريقة للبحث بين خفاياها مرة ثانية).

الواقعية كهوية سردية وتأثيرها على رواية "العودة إلى هيليلكي" للروائية إلهام عبد القادر عبد الرحمن

حمدي العطار

المقدمة:

تعد الرواية أداة فعالة لتشريح الواقع وتفكيك تعقيداته، خاصة حين تتبنى الواقعية كنهج فني ومضموني. وفي رواية "العودة إلى هيليلكي" للروائية إلهام عبد القادر عبد الرحمن، تتجلى الواقعية الاجتماعية كهوية مركزية للنص، إذ تدمج الكاتبة بين التجربة الشخصية والهم الجمعي الكردي ضمن سياق سياسي واجتماعي معقد. في هذا المقال، نناقش كيف شكلت الواقعية ملامح السرد والشخصيات والبنية الفنية للرواية، وأثرت على وعي البطلة ومسار الأحداث.

***التحليل**

تنتمي رواية "العودة إلى هيليلكي" إلى تيار الواقعية الاجتماعية، وهو انتماء ترك بصمة واضحة على مسار الأحداث، وتطور الشخصيات، وتقنيات السرد. تقوم الروائية بتشييد بنية الرواية على ثلاثة مستويات سردية متراكبة. الجزء الأول يمتد من الفصل الأول حتى الفصل السابع، ويغطي قرابة تسعين صفحة. وفيه تقترب الواقعية من السيرة الذاتية الروائية، لا سيما في التشابه اللافت بين الكاتبة إلهام عبد القادر عبد الرحمن وشخصية البطلة (ئالا): كلتاهما كرديتان من القامشلي، تدرستا القانون في دمشق، وتشتركان في ملامح عديدة من التجربة والمعاناة.

تتجلى ملامح الواقعية من خلال تركيز الرواية على الفقر والاضطهاد القومي في حي "هليليكي"، حيث "ينزلق الزمن ببطء على أطراف الوجود، وأحلامها تنمو على أرض جرداء" (ص28). هذا الواقع القاسي شكل وعي (ئالا)، التي أدركت عبث الدعاء في مواجهة الظلم، فقررت أن تصنع مصيرها بيديها. الوعي القومي يتجلى منذ الطفولة، حين رفضت السلطات تسجيل اسمها الكردي "ئالا رنكين"، واعتبرت ذلك "طعنة في قلبها ورمزًا لهوية مفقودة وأملٍ متجدد" (ص33).

اختيارها دراسة القانون في دمشق لم يكن محض قرار أكاديمي، بل كان فعلاً رمزياً لتحرير الذات وتحدي السلطة. هذا الوعي المبكر يتبلور لاحقا في الجزء الثالث من الرواية، حين تتورط (ئالا) في احتجاجات طلابية، تؤدي إلى فصلها من الجامعة واعتقالها وتعذيبها واغتصابها، وصولا إلى إصابتها بانهيار نفسي ثم عودتها إلى القامشلي، فيما يشبه دائرة كاملة تنتهي عند نقطة البداية.

الرواية مشبعة بهمّ قومي واضح، يظهر في معالجة إشكالية اللغة والهوية ضمن سياق القمع البعثي. تعالج الكاتبة إشكاليات الأقليات ضمن الدولة المركزية، وتنتقد رفض الأنظمة القومية أو الدينية التعامل العادل مع القوميات الأخرى، ونحن نشيد بتجربة لينين في الاتحاد السوفييتي، الذي ربط تعلم الروسية بالحاجة العملية لا بالقسر السياسي، وأعطى مجالا واسعا لاحترام اللغات والثقافات المحلية.

***قيود الواقعية:**

مع تصاعد الأحداث في الجزء الثالث، تظهر شخصيات جديدة مثل ريم، العلوية التي تجبر على الارتباط بضابط مخابرات سادي، حيث تقول (ئالا): "أنت من الطائفة الحاكمة، يحق لك ما لا يحق لغيرك"، فترد ريم: "الطائفة لا تعني شيئا... نحن مجرد أدوات في يد السلطة" (ص136). هنا، تسجل الرواية موقفا نقديا من البنية الطائفية والطبقية للنظام.

غير أن الالتزام بالأسلوب الواقعي جعل من البطلة (ئالا) محورا لكل الأحداث، فبدت أحيانا كشخصية "فضولية" تتدخل في كل شيء، فقط لأداء دور السرد. فبالإضافة إلى قصتها الرئيسية، تتورط في مسألة زواج عرفي بين مسلمة ومسيحي، وقضية إجهاض، ومأساة صديقتها رندا التي تعرضت للخيانة، وانتهاكات سجاد للمجتمع الطلابي، وغير ذلك. وهو ما كان يمكن تجاوزه لو لجأت الكاتبة إلى تقنيات سرد حداثية أو ما بعد حداثية تسمح بتعدد الأصوات وتوزيع الأدوار.

ورغم هذا القيد، فإن الروائية عرفت كيف تستثمر الفضاء المكاني للسكن الجامعي بوصفه نموذجا مصغرا للمجتمع السوري: "السكن الجامعي نسخة مصغرة من سوريا... يجتمع فيه الشباب والشابات في مساحة ضيقة وسط العاصمة... تنعكس فيه روح الشام بكل ما فيها من حب ورغبات وتناقضات" (ص183). هذه المساحة تصبح رمزًا للوطن الحلم الذي ينبغي أن يتسع للجميع، لا أن يُخنق بين الجدران أو في ذاكرة المسحوقين.

الخلاصة:

تكشف رواية "العودة إلى هيليلكي" عن وعي سردي ناضج، وتجربة إنسانية مشبعة بالألم والمقاومة والانتماء. الواقعية في هذه الرواية ليست مجرد تقنية فنية، بل موقف أخلاقي من العالم، وانحياز للهوية المهددة، وللمرأة المستلبة، وللأقليات التي تبحث عن مكان عادل في وطن مأزوم. ورغم ما تفرضه الواقعية من قيود سردية، فإن الروائية استطاعت عبر صوت (ئالا) أن توصل رسائلها العميقة بجرأة وصدق، فخلقت رواية تمثل شهادة حية على معاناة جيل بأكمله.

تفسير بسند صحيح..

ريسان الخزعلي

الضوءُ
يخترقُ
الزجاجْ
والعشبُ يخترقُ الحجرْ
من أينَ جاءتْ
هذه الصبواتُ ،
كم أوهمْتَنا بالاحتجاجْ ..؟ .
.
.
.
لم تغتسلْ للآن من دَرَنٍ ..
وتخوضُ في الماءْ الأُجاجْ ..؟!
.
.
إنَّ الدماءَ تمترستْ
تشكو وتشكو سيفَ هذا التاجْ
وإلى
السماءِ
عَلَتْ
بجسمٍ
واحدٍ
وكأنّها في هالةِ المعراجْ ..

قصيدةُ الجرح

سوسن يحيى قاسم

حسبتُ غير الناس أنكَ في الورى
إذ كنتَ أقسى في الدُّنا إمدادا

أدميتَ قلبي المجروح عند النزفِ
وظننتُ انكَ في الوجودِ ضمادا

وصددتَ حتى لا أراكَ بقصائدي
والعيشُ أصبحَ في الكونِ سوادا

فكمْ ناديتكَ وانتَ وحدك لاهيا
واراكَ زدتَ على العنادِ عنادا

حتى اذا ما جئت جئت معاتباً
وأطعمتني للذارياتِ بدادا

إني الشموخُ وإن اقتفيت الرجا
لااريدُ سوى الله سنادا

قدْ كنتَ للإخلاص عنوان الوفا
فلمَ اتخذتَ المغرياتِ وسادا!

في عزِّ الجرحِ الجديدِ تشلني
وجعاً وصمتاً ولا تريد ودادا

أوجعتني وكسرت ضلع محبتي
يا منْ ملأت القلب منك سوادا

فلكم حطمتُ اغلالَ النوى
كي ترى الوصال لن ترى إنكادا

الشاعر والفنان زعيم النصار..
السعي باتجاه الصوري عبر الشعر

عبر العمل على تجربته الشعرية التي امتدت لاكثر من اربعين عاماً ، تمكن الشاعر زعيم عبد السادة النصار من ترسيخ تجربته الشعرية التي تمخضت عن اصداره لثلاث مجاميع شعرية وعشرات النصوص المنشورة في الصحافة على المستويين العراقي والعربي اضافة لمشاركتة في العديد من الندوات الثقافية والادبية التي اسهم فيها باراء نقدية رائعة على الرغم من كونه لا يدعي كتابته للنقد اضافة لمساهماته في حقل النشر عبر دار الروسم التي توقفت لاسباب ليس لنا علم بها مع ان ذلك شكل خسارة للوسط الثقافي العراقي ، وفي الآونة الاخيرة بدأ في طرح تجربة فنية بصرية للتلقي مع انه لم يعلن عنها كليا ، غير انها واضحة للمحيطين به ، وهي التجربة التي تتجول بين مسارات التعبيرية او التعبيرية التجريدية ، وسنحاول هنا الاقتراب منها من اجل اضاءة مالها وما عليها .

رحيم يوسف

كتب الممثل والموسيقي الالماني الفذ انطوني هوبكنز :

_ لا أحد منا سيخرج من هنا على قيد الحياة

لذا توقف عن معاملة نفسك كتذكار . تناول بعض الطعام اللذيذ ، تمشى في ضوء الشمس ،

اقفز في البحر ، قل الحقيقة و أرح قلبك ، كن سخيفاً، كن لطيفاً ، كن غريب الأطوار ! لا يوجد وقت لأي شيء آخر .

ولنا ان نسأل هنا ، الا يمثل هذا القول دعوة للحياة ، بمعنى ان نحيا ونستغل كل الخيارات المطروحة امامنا مهما كانت ضئيلة ، الحياة بكل ممكناتها ، وان نصنع من خلال وجودنا القصير فيها الجمال بكل مسمياته احتفاءً بها وبنا وبالآخر الذي يشاركنا وجودنا بها ، صناعة الجمال وفق المعطيات المتاحة امامنا ، ولكن وفق خياراتنا او ما نجيد فعله فيها حتى آخر رمق فينا ، من هنا فنحن سنسعى الى صناعة الحياة بوصف ان الجمال هو الجزء الحيوي والاكثر اهمية فيها، وفي سعينا المعلن هذا فان الفن هو احد تلك الممكنات التي سنصنع منها الجمال ، غير ان ثمة لحظة فارقة ومفصلية في الفن ، وهي التي يتطابق فيها الفن مع الشعر في اللحظة ذاتها وهي ليست لحظة نادرة الوجود سوى في كونها فريدة الحدوث وفي حالات لا تتوفر لدى الجميع وعليه فانها لو توافرت فان من يتصدي لها سوف يحاول الدمج بين الشعري والصوري او تحويل الصوري الى الشعري في بوتقة واحدة على الرغم من كونهما ينبثقان من ذات المنبع ويحملان ذات الروح الصورية ، وللتوضيح اكثر فلا شعر بلا صورة عمادها المفردة اللغوية ولا صورة بلا لغة شعرية عمادها الخطوط والالوان والتكوينات .

بحسب الاسباني جورج سنتيانا فان :

_ الجمال قيمة لا نستطيع تصورها وجوداً مستقلاً عما يؤثر في حواسنا فندركه نتيجة لذلك . الجمال يوجد في الإدراك ولا وجود له في غير ذلك .

ووفقا لهذا القول فان الجمال هو المتعة التي نشعر بها تجاه الأشياء ، ومن ثم نضفيها عليها ، وهو ما يحدث حين تتلاقى خبراتنا وتجاربنا المحفورة في مخيلتنا مع صفاته ، فنشعر بروح الجمال الكامنة فيه من خلال تلاقيه مع الكوامن التي تختزنها خبراتنا ، فيتولد احساسنا بالجمال ، وهو الذي يحركنا باتجاه محاولة فهم كوامنه والتفاعل معه في لحظة زمنية بعيدة جدا عن حساباتنا الشخصية ، تلك اللحظة التي تكون عبارة عن مصادفة من خلال مشاهدتنا لملمح ابداعي ما ، قد يكون كتابيا او صوريا أو سمعيا ...الخ ، هذا الاحساس الذي يخلق عملية التفاعل الافتراضية التي يتقصدها من يبث الجمال بكافة أشكاله ومسمياته ، من اجل خلق واقع اخر يتعلق بتلك القصدية وبتناغم مع احساسنا ، فتنتج صورة أخرى نعبر فيها عنه ، وهو ما يذهب اليه سانتيانا (بكون ذلك الاحساس اما صوريا أو سمعيا) ، غير ان ثمة الكثير من الجمال فيما هو مدون وهو ما يندرج مع الصوري بكل تأكيد .

ونحن هنا ازاء عملية الخلق الفني الذي يحرك احساسنا بالجمال ، هذا الخلق الذي يكون ابن لحظته الاولى ، وهي لحظة الشروع بانتاج عمل فني ما ، هي لحظة منفصلة عن الزمن العام ، غير انها جزء منه ، هي لحظة صمت الفنان وانعزاله عما حوله اثناء عملية الخلق ، على الرغم من كم الضجيج الذي يجتاح راسه من خلال الأفكار والأشكال ... الخ التي تشكل جزءا أو كلا من محركاته الذاتية التي تساهم بعملية الخلق ، أو بذرة الخلق التي تطلق ضجيجها الافتراضي بعد تكامل عملية الخلق ، وكما

يقول كونفوشيوس :

_ تنمو البذرة بدون صوت ، لكن الشجرة تسقط بضجيج هائل . الدمار صاخب ، لكن الخلق صامت ، هذه هي قوة الصمت .

ولعل قوله هذا يشكل مقاربة ما في ما نود قوله عن عملية الخلق الفني ، رغم انه يقارن الضجيج بالدمار ، ونحن نقصد هنا ضجيج البناء او الخلق الابداعي واحساسنا به اثناء شعورنا بالجمال لحظة تلقيه .

في الكثير من التجارب الفنية التي سعى فيها الفنانون الى تحويل الحكائي والمدون الى صوري ، فان البعض من تلك التجارب تمكنت من القبض على روح الجمال الكامنة فيهما ، وتقديم مشاريع جمالية لافتة أكدت حضورها بصريا ، ولسنا هنا بصدد ذكر تلك المشاريع على اعتبار انها ترسخت في المشهد التشكيلي ومعروفة لدى جمهور التلقي ، غير اننا هنا بصدد تجربة ناشئة تحاول تأكيد حضورها ، وهي امتداد لتجارب سابقة مشابهة لها شكليا لكنها تختلف عنها في حضورها الفني، وهي التجارب التي تحول المدون الكتابي الى صوري ، وبمعنى أدق هي محاولة تحويل الشعري الى صوري ، وهذا ليس بجديد لان المشهد الثقافي العام مليء بعدد لا يحصى من هذه الاعمال التي صاحبت الكتابات في مجاميع الكتب والصحف في فن التخطيط الموتيف ، والتي تمت على أيدي فنانين محترفين بالرسم ، لكننا هنا ازاء تجربة مختلفة عمد فيها الشاعر الى محاولة تحويل الشعري الى صوري من خلال نصوصه الشعرية عبر سطوح تصويرية تؤكد على قدرته على ذلك ، على الرغم من كون هذه المحاولة في طور التكوين ، وبامكاننا أن نعدها من المحاولات الناجحة التي تبقى في مسار الجمع بين الشعري والصوري ، وهي بحاجة الى تكثيف الجهد باتجاه انتاج سطوح تصويرية تمتلك استقلاليتها عن عوالم الشعر .

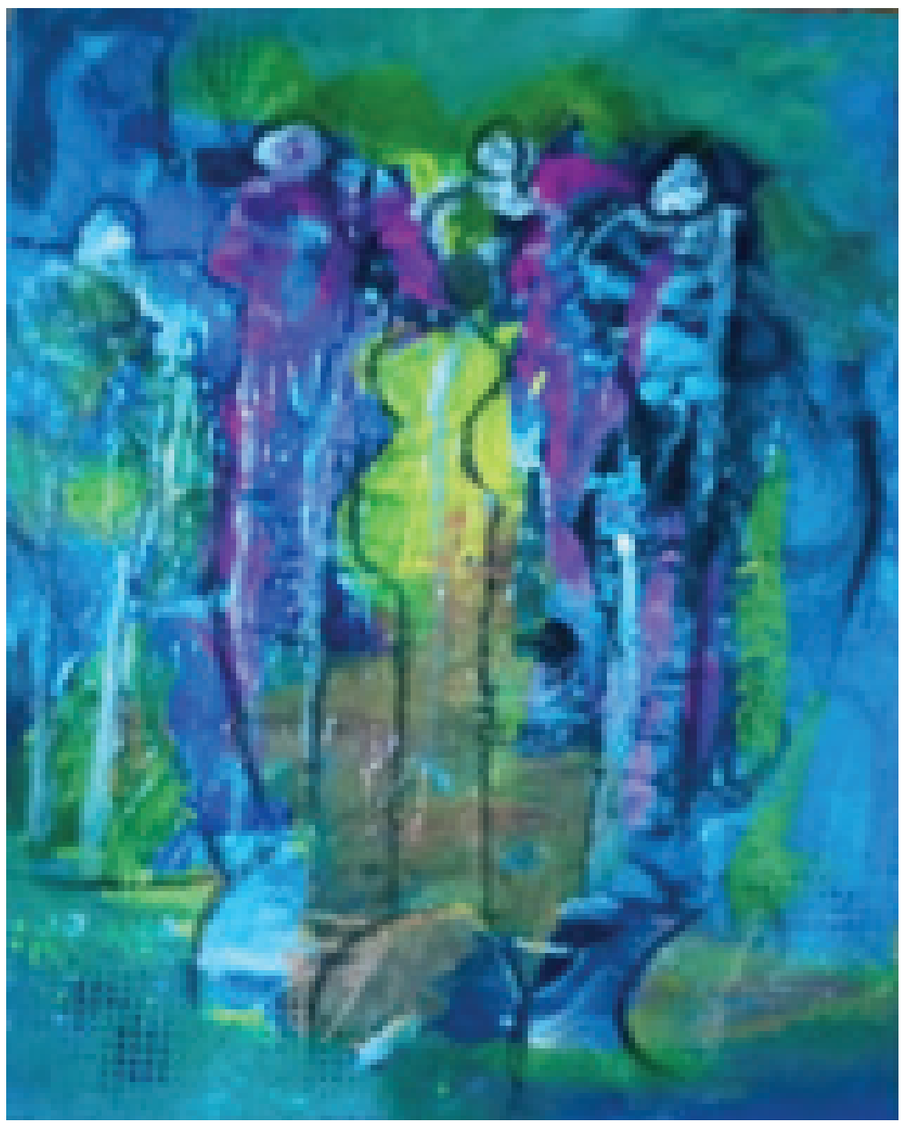

ثمة حدود فاصلة بين النص والصورة بسبب اختلاف الجنس الابداعي ، تلك الحدود التي يحاول النصار تخطيها او اذابتها وذلك من غير الممكن عمليا ، فيقع في فخ غير محسوب وبذلك فهو يقع في حالة من التيه ، وهو ما يجعله يضيع ما بين الشعري والصوري مع ان الشعري والصوري متعالقان غير انهما هنا يسيران في خطوط متوازية ، ولذلك كان لزاماً عليه ان يدون الشعري بعيداً عن الصوري ، وبمعني ادق ان لا يحاول تاويل نصوصه البصرية شعريا لانها ليست مهمته اساسا ، لاسباب عدة لعل اهمها ان نصوصه الشعرية مالكة لاسرار تميزها ، بعيداً عن تفسيراته الصورية الافتراضية لها ، ونصوصه البصرية مالكة لميزات الجمال في مسار التعبيرية التجريدية ابتداءً ، وهنا يقع ما نوهنا عنه بمفردة الفخ فهو ليس فنانا حروفيا بحتا ولا رساما للموتيف المرافق للنصوص ، وعليه اجد ان على النصار الفصل التام بين التجربتين لانه واثناء عملية البث واعني النشر بامكاننا ان نرى بان النص يتكئ على الصورة والعكس صحيح وبذلك فانه سيتيه بين الشعري والصوري ، ومن المهم جدا بالنسبة له القيام بعملية ترسيخ التجربة الصورية من خلال الاشتغال عليها بشكل اكثر استقلالية وجدية ، وسنكسب عند ذلك تجربة بصرية رائعة تمتلك اسرار تفوقها فنيا .

على الرغم من كونه يسعى الى التنويع في السطوح ، الا ان ثمة طغيانا لونيا احاديا واضحا عليها وهو ما يضيف البعض من العتمة عليها ، تلك العتمة التي قد تتوافق مع النص الشعري او تتطابق معه بمعنى ادق وبذلك يخضع الصوري الى الشعري كما نوهنا ، لكنه يحاول الانفلات من ذلك عبر الكثير من التشخيص الذي تعج به السطوح مهما كان عدد المشخصات التي تطغي على السطح والتي قد تؤدي غرضها القصدي ، سواء كانت وجوها او اجسادا وهي وجوه بلا ملامح او اجساد محيدة قسريا كما هو واضح . وجوه فقدت الكثير من ملامحها الانسانية وبدت وكانها ظلال تعرضت للتشويه لتعكس اثار الدمار المحيق بها وهي وجوه من حوله ، وذلك بفعل المهيمن الضاغط الصانع للحروب بكافة مسمياتها والسالب للحريات على كافة مستويات الحياة ، وهو ما يعكس مسؤولية الفنان في التعبير عما حوله بوضوح .

اخيراً لابد من القول ان على النصار التخفيف من العتمة التي اشرنا اليها عبر حلول تتمثل بتضمينها بعص المساقط الضوئية وايجاد بعض المساحات التي تخفف الاحتدام اللوني بغية اراحة عين المتلقي من اجل خلق المزيد من التفاعل مع سطوحه التصويرية .

تجربتي في حرق السعرات الحرارية بعد الطعام بنصف ساعة

الحقيقة - متابعة

عادة بسيطة لا تتجاوز مدتها النصف ساعة يومياً بعد وجبة العشاء، من شأنها أن تُسهم في تحسين مستوى السكر في الدم وعملية الهضم والمساعدة على نوم أفضل، وجميع هذه العوامل هي أساسية لحرق السعرات الحرارية وخسارة الوزن على المدى الطويل.

" السيدة سميحة (55 عاماً) تشرح تجربتها مع حرق السعرات الحرارية، وتسريع عملية الهضم، والسيطرة على سكر الدم، وتنقلها لكنَّ في السطور الآتية.

تبدأ السيدة سميحة الحديث عن تجربتها، قائلة: "كنت أبحث عن طرق دائمة وفعالة لخسارة الوزن والسيطرة على مستوى السكر في الدم وتحفيز عملية الهضم، خصوصاً بعد مرحلة انقطاع الطمث، التي بدأت لديّ في سن الـ48 عاماً".

وتتابع: "كنت أسمع دائماً بأن أفضل الطرق لإنقاص الوزن، هي ممارسة التمارين الهوائية (كارديو) المكثفة. لكنني اكتشفت بنفسي عادة بسيطة لا تُسبب أي ضرر للجسم، لكنها تُحدث فارقاً مهماً أيضاً؛ وهي المشي كل مساء بعد وجبة العشاء، التي أحرص على تناولها قبل الساعة السابعة مساءً. وبالفعل صرتِ أمارس المشي لمدة 30 دقيقة بعد العشاء يومياً، وشعرت بأن جسمي بات أقل وزناً، وأن مستويات السكر في الدم تحسّنت كثيراً".

وهنا نشير إلى ما صرّحت به اختصاصية التغذية جوليانا كريمي، المسجلة في مؤسسة Eating Well الإعلامية الأمريكية، لنؤكد ما قالته السيدة سميحة وأهميته الصحية: "يساعد المشي في المساء على حرق السعرات الحرارية، وتحسين الهضم بعد العشاء، وتعزيز التحكم في نسبة السكر في الدم".

توصي كاتبة "إستراتيجية مكافحة السكري"، والمعالجة الطبيعية المعتمدة سيسيليا رينو بالمشي بعد الأكل لمرضى السكري من النوع الثاني.

فالمشي بعد تناول الطعام؛ يُحفّز عملية الهضم، ويخفض مستويات السكر في الدم، بحسب التجارب السريرية. وهذا الأمر من شأنه أن يُقلّل الالتهابات والدهون الحشوية الضارّة، ويعمل على خفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بحسب "توب سانتيه".

وتشرح المعالِجة الطبيعية قائلة: "تظهر فوائد المشي بعد ثلاث دقائق، وتزداد مع مرور الوقت. وللحصول على أفضل النتائج؛ نوصي بالمشي لمدة 15 دقيقة بكثافة معتدلة بعد كل وجبة".

المشي الليلي لنوم أفضل

وتتابع السيدة سميحة تجربتها قائلة:" لا داعي لارتداء حذاء المشي، فأنا أمشي 30 دقيقة بوتيرة سريعة في شرفة منزلي. ولقد بات هذا النشاط بمثابة عادة يومية أساسية قبل النوم، خاصةً لأنه يُفرز الإندورفين، أو هرمونات السعادة والاسترخاء".

"يمكن للنشاط الخفيف في المساء أن يُخفف التوتر ويُعزز النوم بشكل أفضل، وهما عاملان مرتبطان بتحسين التحكم في الوزن"، بحسب المعالِجة الطبيعية سيسيليا رينو.

وهنا نشير إلى أنه إذا كان المشي لمدة 30 دقيقة صعباً بالنسبة لكِ، فابدئي بعشر دقائق، وقومي بزيادة سرعتك ومدة المشي تدريجياً.

تناولي وجبة العشاء مبكراً، فعادة المشي سوف تجعلكِ تواظبين على ذلك، وهو أمر أفضل لوزن جسمك ولعملية الهضم لديك.

إن تناول الطعام في وقت متأخر من الليل؛ يرتبط بزيادة تخزين الدهون في الجسم، وارتفاع نسبة السكر في الدم، واختلال التمثيل الغذائي مع الوقت، بحسب خبراء التغذية والأطباء. لذا، يجب ترك فترة تتراوح بين 12و14 ساعة بين نهاية العشاء وفطور اليوم التالي، فهذا الأمر يُتيح للجسم الوقت الكافي للهضم الصحي.

وقد أكد بعض الخبراء أنه بمجرد انتهاء ضوء النهار؛ يصبح الجسم أكثر مقاومة للإنسولين. وعندما يرتفع مستوى الميلاتونين (الهرمون المسؤول عن تنظيم النوم)، فإنه لا يُشعرك بالنعاس فحسب، بل يُقلل أيضاً من استجابة البنكرياس والخلايا للإنسولين.لذا، حاولي التوقف عن تناول الطعام بعد غروب الشمس قدر الإمكان، وقبل العاشرة مساءً في الأيام الصيفية الطويلة.

قواعد تحوّل أخطاء ابنك المراهق إلى نوع من التقويم

الحقيقة - متابعة

سنوات المراهقة ليست بالقصيرة، وفي أثنائها يتعرض المراهق للكثير من التحولات السلوكية؛ فينتقل من حال إلى حال، وذلك وفقاً للتغيرات الهرمونية التي تتسارع بداخله، بجانب أسلوب التربية الذي يُطبّق عليه بسلبياته وإيجابياته، ما يجعل أخطاءه كثيرة ومتنوعة، وهنا يؤكد علماء التربية والطب النفسي أن المراهق لا يحتاج إلى قاضٍ يُدينه، أو أب يعاقبه بدنيا، بل إلى مُرَبٍ يُهديه، ومرشد يريه الطريق.

تخيّلي أباً يصرخ في وجه ابنه لأنه تأخر في العودة إلى المنزل، أو رسب في مادة دراسية، بينما كان بإمكانه أن يقول: «لقد شعرت بالخوف عليك ليتك تُعلمنا قبل التأخير». وبدلاً من الصراخ في وجه الابن المراهق وتوجيه اللوم له، بعد رسوبه في الصف، يمكنك أن تقول: «أعلم أنك تشعر بالضيق وتشعر بالإحباط، لكن دعنا نضع خطة لتحسين مستواك». وأنتِ سيدتي الأم، اعرفي أن كل خطأ يُحدثه المراهق هو فرصة للتقويم، وكل لحظة انفعال منه فرصة لإثبات حكمتك؛ بالتواصل، والاحترام، والعدل. نحن نربي أبناء أقوياء نفسياً، ناضجين اجتماعياً، وأخلاقيين بالعقل وحُسن التربية لا بالخوف.

وهذا ما أكدته الدكتورة نوال القطّان، أستاذة التربية والصحة النفسية، أثناء حديثها لقراء «سيدتي وطفلك»، والتي أوضحت في عدة أفكار بسيطة: كيف تتعاملين مع أخطاء المراهق؟

كثير من الأخطاء التي يرتكبها المراهقون ناتجة عن فجوة في التواصل، لا عن سوء نية، فمثلاً، قد يتأخر الفتى أو الفتاة المراهقة في العودة إلى المنزل من دون إبلاغ الأهل، فيُفترض فوراً أنهما يتصرفان بعدم مسؤولية.

لكن لو جلس الأب مع المراهق أو المراهقة، وسأل بهدوء: «ما الذي أخّرك؟ هل حدث شيء؟»، قد تشرح المراهقة أو المراهق السبب بهدوء؛ أنها كانت تساعد صديقتها التي تمرّ بأزمة.

هذا النوع من الحوار يفتح المجال أمام التفاهم، ويقلل من حدة السلوك السلبي، والسبب أن المراهق الذي يشعر بأنه مسموع ومحترم؛ أقل عرضة للتمرد؛ لأنه يرى في والديه شركاء في رحلته، لا خصوماً يترصدون أخطاءه!

ضرورة وجود نظام واضح للعقاب والجزاء:

فتاة مراهقة مدمنة جوال

التربية لا تستقيم في ظل فوضى القواعد؛ تخيّلي مراهقاً لا يعرف إذا كان استخدام الهاتف المحمول بعد العاشرة مساءً مسموحاً أم لا، فيُعاقب فجأة على ذلك، ما يخلق شعوراً بالظلم.

عكس الحال لو كانت القواعد واضحة منذ البداية، مثل: «بعد العاشرة، نضع الهواتف خارج الغرفة»، فإن العقاب حينها يصبح وسيلة تربوية، لا ردّ فعل عاطفي.

وعندما يُخرق هذا الاتفاق، يمكن للأب أن يقول: «اتفقنا على قاعدة، واليوم خالفتها، لذا ستُحرم من الهاتف غداً»، فيفهم المراهق أن العقوبة نتيجة منطقية، لا انفجار غضب من ناحية الأب أو الأم.

تجنب العقاب الجسدي واستخدام العقاب التعليمي:

العقاب الجسدي عواقبه نفسية سيئة

اتفق أساتذة التربية والصحة النفسية على أن الضرب لا يُعلّم، بل يُخيف، والمراهق الذي يتعرض إلى العقاب الجسدي يُصبح إما عدوانياً أو منغلقاً على نفسه.

بينما هناك مراهقٍ كسر زجاج نافذة أثناء اللعب، وبدلاً من ضربه، يُطلب منه أن يشارك في تنظيف المكان، والمساهمة في تكلفة الإصلاح من مصروفه.

هذا النوع من العقاب يعدّ تعليمياً؛ حيث يُظهر له عواقب أفعاله بطرق منطقية، ويُعزز لديه الإحساس بالمسؤولية في المرة القادمة، أما الضرب؛ فقد يجعله يكره والديه أو يكذب في المستقبل؛ خوفاً من العقوبة.

التوازن بين الحزم والتشجيع:

المراهق لا يحتاج إلى صرامة وحِدّة دائمة، بل إلى حزم دافئ؛ مثلاً، عندما يلتزم ابنك بترتيب غرفته طوال الأسبوع، لا تكتفِ بالصمت، بل قل له: «أنا فخور بك لأنك التزمت بما اتفقنا عليه».

كلمات التقدير سيدي الأب، أو لكل أم واعية؛ الكلمات تُعادل في أثرها مائة توبيخ، وعندما يخطئ، يمكن أن تقول: «أنا منزعج مما حدث، لكني أعلم أنك قادر على الأفضل»؛ فالثقة تُبنى، والتشجيع يعزز السلوك الجيد، ويجعل المراهق يسعى لإرضاء والديه بدافع داخلي، لا بخوف خارجي.

عليك باحترام الخصوصية والهوية الفردية للمراهق:

سنوات المراهقة هي رحلة لاكتشاف الذات، ومن ثَمَّ تتغير في اتجاه آخر؛ فقد يقرر ابنك أن يغير تسريحة شعره، أو أن يرتدي ملابس مختلفة، وهنا قد يشعر الأهل بالقلق.

لكن توقفي، فبدلاً من السخرية أو الرفض، يمكن أن تقول الأم: «أرى أنك تحاول التعبير عن نفسك، هل تحب أن تخبرني أكثر عن هذا الأسلوب؟»، وتذكروا دائماً أن التدخل المفرط في تفاصيل حياة المراهق أو مقارنته بغيره؛ يخلق مقاومة عكسية.

الأفضل أن نحترم خصوصية الابن أو الابنة المراهقة، ونرافقهما في بناء هويتهما، لا أن نفرضها، لأن الهوية تُبنى بالحوار، لا بالإجبار.

مثلاً، يمكن أن تقول لابنتك: «أتوقع منكِ أن تعودي قبل التاسعة مساءً، وإذا تأخرتِ، أحتاج إلى مكالمة بسيطة منك»، هذه القواعد تمنح المراهقة الشعور بالأمان، لأنها تعرف ما هو متوقع منها.

تمسك بالثبات مع بعض المرونة:

أم تتصف بالمرونة في التعامل مع المراهقة

إذا تأخر ابنك يوماً، لأنه كان في نشاط مدرسي مفيد، فبدلاً من العقاب، يمكن أن تقول: «أقدّر أنك كنت في نشاط مفيد، لكن أرجو أن تُعلمني في المرات القادمة»، هذا يُظهر له أن القواعد مرنة ولكنها محترمة.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

8		7	9		5	4		1
	1	4	3	8	6	5	9	
	5			7			2	
	8		7	6	9		3	
3		6				9		5
	7		2	5	3		8	
	4			3			1	
	6	3	5	9	7	2	4	
7		2	8		1	3		6

متقدم

8					4			
	9						3	
	1		8	5			2	
				4		3	7	
	2	4	3		1	9	6	
	8	9		6				
	7			1	8		5	
	4						1	
			5					6

حل الأمس

عادي

6	7	4	3	8	1	9	5	2
8	2	9	6	4	5	3	1	7
3	5	1	9	2	7	8	6	4
2	8	5	7	6	9	4	3	1
1	3	6	8	5	4	2	7	9
4	9	7	2	1	3	5	8	6
9	4	3	5	7	6	1	2	8
7	1	8	4	3	2	6	9	5
5	6	2	1	9	8	7	4	3

متقدم

6	3	2	8	9	1	5	7	4
9	5	1	6	4	7	8	3	2
8	4	7	2	5	3	1	6	9
7	2	5	1	8	9	3	4	6
4	6	3	7	2	5	9	8	1
1	9	8	3	6	4	7	2	5
3	7	9	4	1	6	2	5	8
2	1	6	5	7	8	4	9	3
5	8	4	9	3	2	6	1	7

الكلمات المتقاطعة

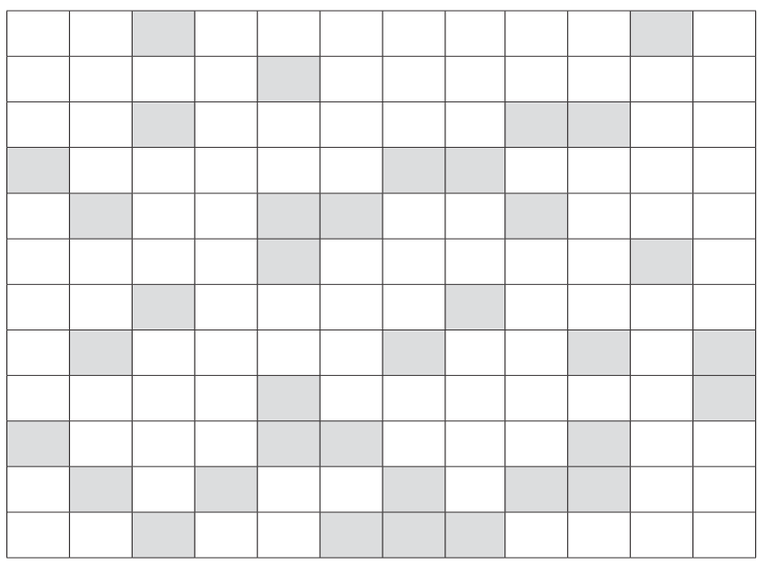

أفقياً

1 - ممثل ومنتج سينمائي أميركي - هز.
2 - مدينة قبرصية - عكس يمين.
3 - للتأفف - تنأى - أنت (بالأجنبية).
4 - نعشق - تساعده (معكوسة).
5 - ثغري - متشابهان - عاصفة بحرية.
6 - بعد الأمس - يمرن.
7 - يقيد (معكوسة) - شكل هندسي - فضاء.
8 - حيوان قطبي - بحثت.
9 - نؤنبها - أفئدة.
10 - قادم - ضاع - أهدم.
11 - حرف جزم - سرب من الطيور.
12 - بارع - جمعها لصوص - طليق.

عمودياً

1 - سورة قرآنية - وجع.
2 - يستوعب - أظهرتما.
3 - اكتمل - أغنية للموسيقار فريد الأطرش.
4 - حرف ندبة - تغيير (معكوسة).
5 - لست - خاصتي - يتصاعد من الماء الحار.
6 - جمعها أكواب - عتاب - متشابهان.
7 - زعيم ألماني راحل (معكوسة) - ميناء.
8 - حرف جر - فصل في الأمر - من الزهور.
9 - أغنية للمطرب كاظم الساهر.
10 - آلة موسيقية - تلعب.
11 - شاهدت - سحب (معكوسة) - حب.
12 - صغير الكلب - مداخل - مقياس أرضي.

الحل السابق

افقيا

1 - هادي خليل - ربح.
2 - ذو - مسوا - رفيق.
3 - هلال - تسب.
4 - عام - مريح.
5 - يبت - يسانده.
6 - لير - تبني - ملت.
7 - ترفع - لبت.
8 - يو - رجب - لا.
9 - تسير - ريم.
10 - أنبه - ر ر.
11 - جيد - ترتعش.
12 - سي - بن - بينت.

عمودياً

1 - هذه ليلتي - سجل.
2 - أول - بيروت.
3 - أعترف - سادس.
4 - يملأ - عرين.
5 - خس - ميت - جربت.
6 - لوت - باب - هرب.
7 - ياسمين - تن.
8 - برسيل - رع.
9 - يا - بر - بشر.
10 - رف - تمنح.
11 - بيت - دل - ليمون.
12 - حق - اهتمام.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ه	ا	د	ي	خ	ل	ي	ل	■	ر	ب	ح
2	ذ	و	■	م	س	و	ا	■	ر	ف	ي	ق
3	ه	ل	ا	ل	■	ت	س	ب	■	■	ت	■
4	ل	■	ع	ا	م	■	م	ر	ي	ح	■	ا
5	ي	ب	ت	■	ي	■	ي	س	ا	ن	د	ه
6	ل	ي	ر	■	ت	ب	ن	ي	■	م	ل	ت
7	ت	ر	ف	ع	■	ا	■	ل	ب	ت	■	م
8	ي	و	■	ر	ج	ب	■	■	ر	■	ل	ا
9	■	ت	س	ي	ر	■	■	■	■	ر	ي	م
10	س	■	ا	ن	ب	ه	■	ر	ر	■	م	■
11	ج	ي	د	■	ت	ر	ت	ع	ش	■	و	■
12	ل	■	س	ي	■	ب	ن	■	ب	ي	ن	ت

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
كل شيء يسير بصورة أصحّ وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية، لكن احذر اليوم من حدوث مشاكل زوجية مفاجئة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
يتيح لك هذا اليوم التواصل مع مَن فقدت الاتصال بهم أو بزملاء جدد في العمل، لكنك تشعر أنّ الحبيب يفرض عليك أموراً لا تحبها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عليك أن تخرج من أجواء العمل وتعطي المزيد من الوقت للحبيب وتهتم به كما يجب، ولا تثر أي خلاف وانسحب من أي نزاع قد يوترك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تكن متناقضاً في تصرفاتك وأقوالك أمام الحبيب، ولا تقم بأمور تزعجه او توتر أعصابه. الإرادة والعزيمة مطلوبتان بإلحاح في حالتك الآن.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
قد تضطر إلى الدفاع عن نفسك في مواجهة حاسمة في العمل وتنتصر في النهاية لنفسك ولافكارك. لكن لا تحقد، فأنت طيّب القلب.
الحب: ♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
تعيش أسراراً في حياتك التي يحيط بها بعض الغموض، وهذا سلاح خطير يمكن ان يستخدمه المغرضون ضدك اذا ما اكتشفوا شيئا ما.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تكون مزاجياً وغير قادر على ضبط انفعالاتك اليوم بسبب بعض السلوكيات التي تراها من قبل بعض الزملاء، الا ان الجو سيتغير تدريجيا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تعتزم قضاء وقت مع الحبيب في مكان هادئ بعيداً عن ضجة العمل ومشاغل الحياة. لا تتعطل وسارع الى طلب إجازة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
الابتعاد عن ممارسة هواياتك من مشي وسباحة يسبب لك توترا نفسيا. عد إلى سابق عهدك بالرياضة ومارس منها ما تحب مثلما كنت.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
يصعب عليك أحيانا التعبير عن نفسك، ما قد يولّد مواجهة واحتكاكات بسيطة مع الآخر. في الحياة يجب ان تتعلم كيف تخاطب الآخرين.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يجب أن تتسلح بالصبر دوما لان انفعالاتك الدائمة قد تسقطك في دوامة المرض. في بداية الطريق يجب الا تتفاعل عليك ان تتابع فقط.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يجب الا يشعر الناس بغضبك ولا بدهشتك من اي شيء. عليك ان تتعلم كيف تحافظ على مشاعرك ولا تعبر عنها في العمل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
09 07 2025
العدد(2925)

نبض الطف في وجدان القصيدة" في اتحاد الأدباء

الحقيقة - متابعة

تزامناً مع حلول يوم العاشر من شهر محرم الحرام وذكرى استشهاد سيد الشهداء الإمام الحسين وأولاده وأهله وأصحابه (عليهم السلام)، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ٥ تموز ٢٠٢٥، جلسة شعرية جسد فيها الشعراء المشاركون ملحمة الطف الخالدة، وهي تنبض بقيم الإباء والصبر والتضحية والشجاعة والحق، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين. وأشار أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، في كلمة له إلى أن هذه الجلسة تأتي تأكيداً لدور الأدب في ترسيخ قيم التضحية والعدل، عبر القصيدة التي هي فعل مقاوم ضد النسيان، وتجديد دائم لمشروع الحرية الذي حمله الإمام الحسين (ع). أما رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي، فقد أكد في كلمته قائلاً: إن ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ليست حدثًا نسترجعه في تقويم الذاكرة، بل لحظة تأسيس للوعي وللثقافة وللكلمة التي لا تخاف، وكربلاء لمن يقرؤها بعين المثقف هي نموذج فذّ لرفض الاستسلام، لثقافة المقاومة، للموقف الإبداعي الذي لا يهادن.

وشارك في الجلسة التي أدارها الشاعر حماد الشايع، كل من الشعراء (د. علي حداد، علياء المالكي، مزاحم التميمي، حازم الشمري، سحاب الأسدي، عامر عبد الأمير ، تحسين الأسدي، رافد القريشي، صادق العقابي، رعد البصري، حيدر نضير، جبار العكيلي، أبو أحمد المدني، هادي الحسيني، عاصف العبودي، مرتضى التميمي). وجسّد الشعراء في قصائدهم مشاهد البطولة والفداء، وتناولوا معاني الصبر والمواجهة في وجه الظلم، كما احتفت نصوصهم بالشهداء وتحولت إلى مرثيات حية تعبّر عن الوجدان الشعبي وتستحضر القيم الإنسانية السامية.

الطيب الحضيري.. مجذوبٌ ولهان في حضرةِ ماءِ الألوان

د. . كمال هاشم

في حضرة الألوان المائية، ينساب عالم الدكتور الطيب الحضيري كحلم رقراق على صفحة ماءٍ ساكن. هنا، لا حدود للضوء ولا قيد للظل، فكل لون يذوب في الآخر كما تذوب الذكريات في الوجدان، وتصبح المشاهد قصائد بصرية تتراقص فيها الألوان على إيقاع الروح السودانية الأصيلة. البنفسج العميق يهمس بأسرار المساء، والوردي يلامس أطراف الفجر، أما الأزرق فيحمل بين طياته أمواج النيل الخالد وحنين احباب بعيدين. تتداخل المساحات وتتماهى الأشكال، فلا تدري أهي قرى تلوح في الأفق أم أطياف بشر مرّوا ذات يوم وتركوا خلفهمً صدى خطواتهمً.

ولد الحضيري ونشأ في مدينة الهلالية التي ترقد على الجانب الأيمن من النيل الأزرق جنوبي الخرطوم، الهلالية التي أنجبت الشاعر الهادي آدم، صاحب "أغدًا ألقاك يا ويح فؤادي من غد"، والتي تغنت بها كوكب الشرق أم كلثوم. من تلك الأرض الحبلى بالإبداع والشجن، خرج الحضيري مسكونًا بالحلمٍ، متشبّعًا بالحنين، وباحثًا عن معنى آخر للجمال. عمل أستاذًا ورئيسًا لقسم التلوين، أيقونة أقسام كلية الفنون الجميلة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما درّس في الجامعات السعودية، ناقلًا تجربته الفنية ومهاراته التربوية إلى أجيال جديدة. لكن التدريس بالنسبة له لم يكن حجرة مغلقة، بل رحلة حية. أجمل أوقاته هي تلك التي يقضيها مع طلابه في الرحلات الميدانية في أقاليم السودان المختلفة، يرسم ويلون معهم كإعصار "الهبوب" في مواسم الخريف. وقد حظيت بمرافقته في إحدى تلك الرحلات إلى جبل البركل، مقر الإله آمون في مروي وكريمة، حيث ولدت هناك بعض من أجمل مائياته. تجربة التلقي أمام أعماله ليست مشاهداتٍ عابرة، بل غوصٌ في أعماق الذات، ومواجهة مع أسئلة الهوية والانتماء. الألوان رموزٌ مشحونةٌ بالمعنى، تروي حكاية أرض وشعب وحلم لا ينطفئ. فيً كل لمسةٍ فرشّاة، نلمس حنين الفنان إلى موطنه، واحتفاءه بالحياة رغم كل ما يعترضها من عنت.

توقيعه في أسفل اللوحات شهادة حضور في زمنٍ يتغير، وإصرار على أن الفنً ظلٌ باقٍ رغم تبدل الأمكنة والأزمنة. كنت محظوظًا أن تشاركنا مرسمًا فسيحًا في سطح إحدى بنايات الخرطوم. كانت فرصة نادرة للاستمتاع بمشاهدة أعمال الحضيري في ساعات ميلادها الأولى. عندما يرسم، عادةً وهو جالس القرفصاء على الأرض، ينفصل تمامًا عمّا وعن من حوله، يندمج مع العمل بصورة كاملة، حتى إذا رنّ هاتفه قفز مذعورًا صارخًا: "يا لطيف.. كمن صعقته الكهرباء!"، وكأن لحظة الرسم اختطفت روحه من الواقع. يعشق حلقات الذكر والإنشاد الصوفي، ويغشاها كثيرًا، ويندمج فيها رقصًا كمجذوب ولهان بلغ أقصى مراتب الذّوبان فيً الذكر. هذه الروح المشبعة بالحس الصوفي تنعكس على أعماله كصلاة صامتة، كأنما الألوان عنده تسابيح، والفرشاة مسبحة ألفية يجرد بها أسماء الجمال. هكذا تتحول الألوان المائية في يد الدكتور الطيب الحضيري إلى أناشيد صامتة، تلامس القلب قبل العين، وتمنحنا لحظات صفاءٍ نادرة في عالمٍ يضج بالفوضى.

ملك أحمد زاهر تعلن عن خوضها أولى خطواتها في عالم التأليف والإخراج السينمائي

الحقيقة - وكالات

أعلنت الفنانة الشابة ملك أحمد زاهر، عبر حسابها الخاص على "إنستغرام"، عن دخولها في تجربة فنية جديدة عليها، حيث كشفت عن خوضها أولى خطواتها في عالم التأليف والإخراج السينمائي من خلال فيلم يحمل عنوان "شنطة سفر"، في نقلة جديدة تضيفها الى مسيرتها الفنية المتنوعة التي بدأت بالتمثيل. كشفت ملك عن مشروعها السينمائي الجديد إذ نشرت البوستر الدعائي للفيلم، وعلّقت قائلة: "سعيدة وفخورة وأنا بقدملكم أول فيلم من إخراجي وتأليفي (شنطة سفر).. إبقوا منتظرين". كما نشرت مقطع فيديو للقطات من المشروع، وعلقت عليها بقولها: "فخورة وسعيدة وأنا بقدملكم أول تجربة تأليف وإخراج ليا، مشروع تخرجنا (شنطة سفر) اللي تعبنا وسهرنا وما نمناش بالأيام عشان يطلع بالشكل ده.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يشارك في أسبوع "الحزام والطريق"

هند سعيد

في إطار جهوده المستمرة لدعم التعاون السينمائي مع مختلف دول العالم، شارك مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في فعاليات "أسبوع الحزام والطريق"، التي أقيمت في مدينة شنغهاي الصينية خلال الفترة من 18 إلى 21 يونيو الجاري، وذلك ضمن فعاليات الدورة السابعة والعشرين من مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي.

وتأتي هذه المشاركة للعام السابع على التوالي، في إطار عضوية مهرجان القاهرة ضمن تحالف مهرجانات "الحزام والطريق"، الذي أطلقه مهرجان شنغهاي العام 2018، ويضم اليوم أكثر من 55 مؤسسة ومهرجانًا سينمائيًا من 48 دولة، من بينها مصر، الصين، البرتغال، شيلي، كولومبيا، إندونيسيا، المجر، هولندا، ومنغوليا.

وقد مثّل مهرجان القاهرة في الفعاليات الناقد السينمائي محمد طارق، المدير الفني للمهرجان، حيث شارك في الاجتماعات الرسمية لتحالف المهرجانات، والتي ناقشت آليات تعزيز التعاون المشترك بين الدول الأعضاء، وتفعيل حركة تبادل الأفلام، وتنظيم فعاليات سينمائية وثقافية عابرة للحدود، بما يسهم في دعم الحضور الدولي للأعمال السينمائية من الدول العربية، وفتح نوافذ جديدة أمام صناع السينما من مختلف دول التحالف.

وفي هذا السياق، صرّح الناقد محمد طارق قائلًا: "مشاركة مهرجان القاهرة في أسبوع الحزام والطريق تمثل جزءًا مهمًا من استراتيجيتنا لفتح أسواق جديدة أمام السينما المصرية والعربية، والتواصل مع كبرى المهرجانات الدولية. الاجتماعات التي عقدناها مع إدارة مهرجان شنغهاي أسفرت عن خطوات عملية لتعزيز التعاون، سواء من خلال استقدام أفلام صينية وعروض خاصة إلى مهرجان القاهرة، أو العمل على تيسير دخول الأفلام العربية إلى الأسواق الآسيوية، خاصة الصين، التي تمثل سوقًا واعدًا ومفتوحًا أمام السينما العربية."

وقد شهد أسبوع الحزام والطريق مشاركة أكثر من 40 مخرجًا ومنتجًا من أكثر من 20 دولة، إلى جانب تنظيم مجموعة من المنتديات والجلسات المتخصصة التي تناولت سبل تطوير الصناعة السينمائية، وتبادل الخبرات، وتعزيز التكامل الثقافي بين دول التحالف.

يُذكر أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي تأسس العام 1976، يُعد من أقدم المهرجانات السينمائية في العالم العربي وأفريقيا، والمهرجان العربي والإفريقي الوحيد المعترف به ضمن الفئة "أ" في تصنيف الاتحاد الدولي للمنتجين (FIAPF)، ويُعد منصة رئيسية لتقديم تجارب سينمائية متميزة من مختلف أنحاء العالم، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب.

كندة علوش تشوّق الجمهور لمسلسلها الجديد "ابن النصابة"

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة كندة علوش عبر خاصية القصص المصوّرة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" صورة من كواليس مسلسلها الجديد "ابن النصابة" والذي تواصل تصوير مشاهده، تمهيداً لعرضه المرتقب، خلال الفترة المقبلة. وظهرت كندة في الصورة برفقة المخرج أحمد عبد الوهاب والفنان حمزة دياب، من كواليس التصوير، وعلّقت عليها بالقول: "مسلسل ابن النصابة". وكانت كندة علوش قد بدأت تصوير مشاهدها الأولى في المسلسل، الذي تلعب فيه دور "رانيا"، المحامية التي تتبدّل حياتها كلياً بعد اختفاء زوجها وتخلّيه عنها وعن ابنهما، لتتحول من امرأة مكسورة الى شخصية قوية تقاتل من أجل استعادة حقوقها، وتحقيق العدالة، مستعينةً بابنها، الشاب المتفوّق في سباقات الدرّاجات، في مواجهة مجموعة من الرجال الذين تخلّوا عن عائلاتهم، ويقدّم توليفة درامية إنسانية تمزج بين الانكسار والقوة، وتحمل في طيّاتها رسائل عن النهوض من الألم والتمسّك بالأمل في وجه الخذلان.

ليلى علوي أمام بيومي فؤاد في فيلمهما الجديد "ابن مين فيهم"

الحقيقة - وكالات
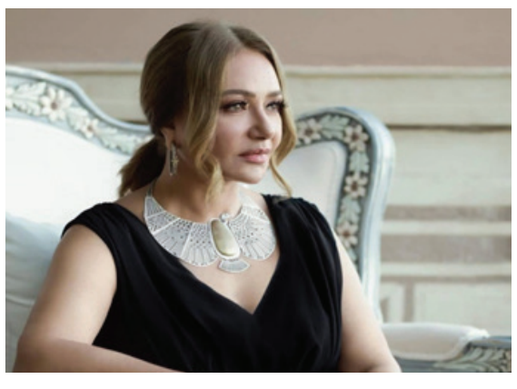
تخوض النجمة ليلى علوي تجربتها التمثيلية الخامسة أمام الفنان بيومي فؤاد، حيث يبدآن تصوير مشاهدهما في فيلمهما الجديد "ابن مين فيهم"، وذلك في أول تعاون سينمائي بينهما وبين المخرج هشام فتحي. ويشارك في بطولة الفيلم الى جانب ليلى علوي وبيومي فؤاد، مجموعة من النجوم الشباب، من بينهم أحمد عصام السيد، ومن المقرر الإعلان عن باقي الأبطال خلال الفترة المقبلة. تدور أحداث "ابن مين فيهم" في إطار كوميدي اجتماعي، حول شخصية "رشدي"، وهو رجل أعمال لا مبالٍ ومزواج، يجسد دوره بيومي فؤاد، يعيشً حياة خالية من الالتزامات، الى أن تقتحم عالمه المحامية الصارمة "ماجدة" التي تجسدها ليلى علوي، وتقلب موازين حياته. تنشأ بين الشخصيتين سلسلة من المواقف والمفارقات الكوميدية، أثناء رحلة البحث عن ابن "رشدي" المفقود، ويتحول الصراع بينهما الى رحلة تكشف عن جوانب خفية من شخصيته، وتطرح تساؤلات حول العلاقات الأسرية والمسؤولية.